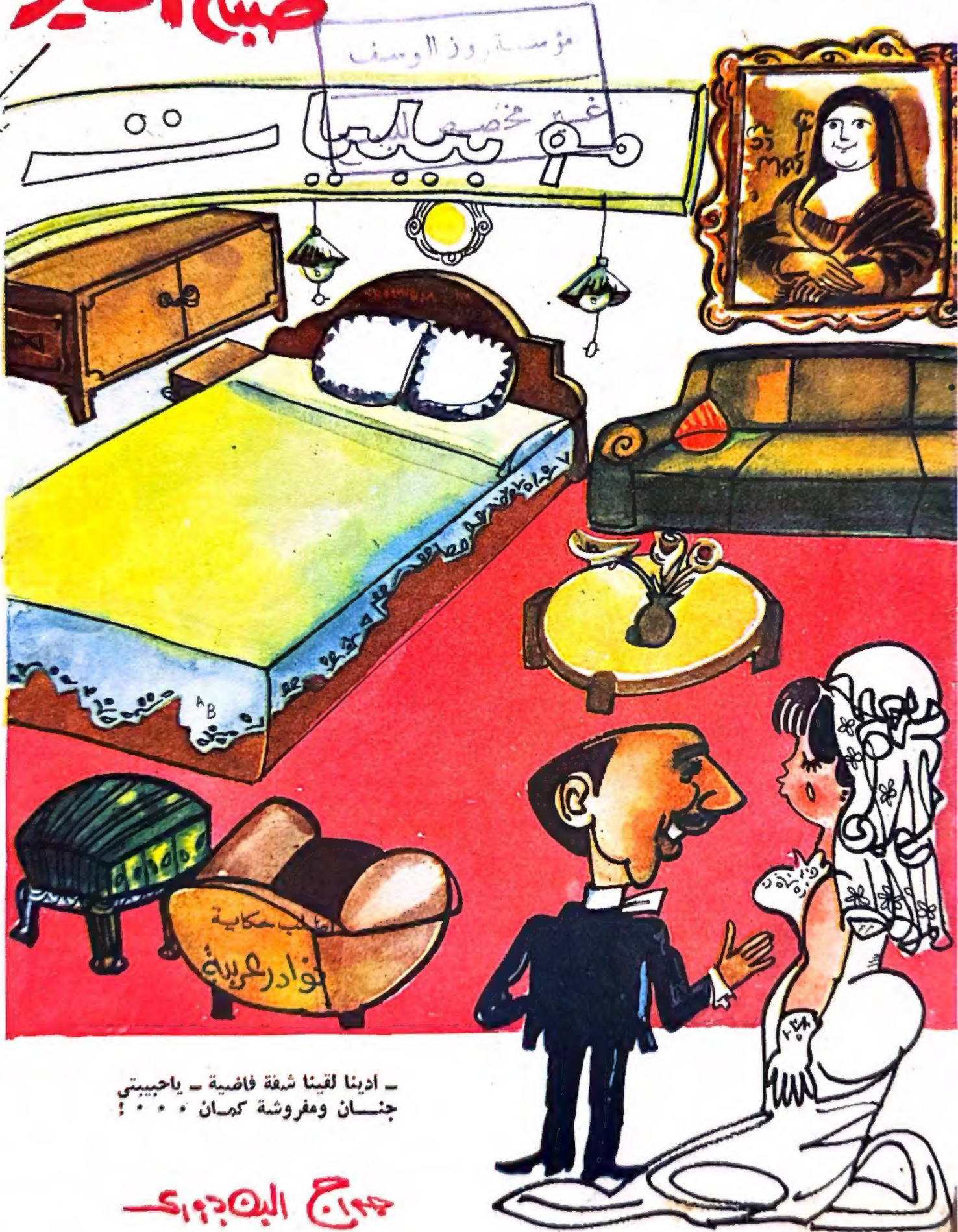


# صبح الخير

● الخميس ١٦ يونيو سنة ١٩٦٦ ●

● العدد ٥٤٥ - الثمن ٠٤ مليم ●



- ادينا لقينا شقة فاضية - يا حبيبتى  
جنان ومفروشة كمان \* \* \*

جوج البندجوى





# لماذا نقرأ؟

في وسعك أن تحصل على نسختك  
من هذا الكتاب المجاني ...

## لقدية دوم مقابل

كتبه فصوله:

- د. طه حسين
- عباس محمود العقاد
- د. حسين فوزي
- د. السيد أبو البخا
- د. السعيد مصطفى السعيد
- عادل الغضبان
- د. جمال الدين العطيفي
- د. اسماعيل صبري عبد الله
- حلمي مزار

تقدم بهذا الإعلان إلى إحدى مكاتب  
دار المعارف التالية وتسلم نسختك ...

- في شبرا : ١٠٥ شارع شبرا (أمام المدرسة الثانوية)
- في السيدة زينب : ميدان السيدة زينب "نافسية بلع قري"
- في الفجالة : ٩ شارع كامل صدقة - الفجالة
- في الإسكندرية : فرع ميدان التحرير - ٢ ميدان التحرير
- في أسيوط : ٧ شارع مهديك الدريث أسيوط

من دار المعارف  
جدة المعارف



سأعود ده حافظ كويس يقول ادل جديد  
زمالك صليح، اك، له الدرجة النهائية!

♦ بريشة ناجي ♦



صباح الخير

أستاذة فاطمة اليوسف

مدير التحرير

المستشار الفني للموسسة

لؤيس جريس

حسن فؤاد

يشتغل في التحرير إيمان عبد المندوس



قصة  
اقصيرة  
من العراق

يوسف  
العماني



كان أهل البصرة يعرفونها .. مجنونة ، لا تؤذي احدا ، وكانوا يشبهونها بالقطة . فهي تبدو وادعة اليقة حينما يقدم لها الناس فضلات طعامهم .. تبتسم لهم وتنظر اليهم بفرحة دون ان تتقوه بكلمة . فلم يكن يسمع زعفران صوت الا حينما تمطر السماء ، فقد كانت تقف للمطروحده وتبكي كالطفل الرضيع: زعفران كانت حديث الناس آنذاك .. ولا سيما مظهرها الغريب ، فهي تحيط خصرها بحزام طويل من العظام .. وقطع الرصاص .. وتحيط رأسها بحزام آخر يجمع شتى أنواع المعادن والقطع الصغيرة الأخرى ، وكانت قرقعة العظام تسمع من بعيد فيعرف الناس ان زعفران قادمة ..

خلال الحرب العالمية الثانية ، والناس تعيش حياة ضيق وتبرم .. عاشت زعفران في البصرة ، كانت تنام في كل زاوية مظلمة تجد فيها امنا وطمانينة وكانت تدخل كل بيت تلمس في ساكنيه باوقة عطف أو لمسة حنان .. وتظل قابعة قرب باب ذلك البيت وبيدها حجارة كبيرة لاتفارقه ، لتحرسه حتى الصباح ، كانت قوية البنية شرسه احيانا ، قاسية وعنيفة في صد العدوان والدفاع عن نفسها ، فقد كانت تنشور كالوحش الضاري ان مسها احد بسوء فترد الاعتداء بفراوة وعناد .. ولكنها كانت تهدي بعد المعركة .. ثم تبكي بمرارة واسى ..



لم تكن زعفران تغشى احدا بقدر خشيتها من الجنود الانجليز والامريكان واتباعهم من جنود المستعمرات آنذاك ، كانت تخشاهم ، تتجنب الاحتكاك بهم والتقرب منهم . كانت تهرب ان رأت جنديا من هؤلاء يسير بالقرب منها ، وكانت يدها تضغط على الحجارة كلما لحق جنديا يقترب منها او ينظر اليها .. وظلت زعفران تعيش حياتها كما تعيش القطط سواء بسواء ..

وفات مساء ارمض زعفران الجوع .. فقد مضت عليها ثلاث ليال لم تاكل خلالها شيئا .. فقد امطرت السماء بغزارة وظلت تقف ولم تحس بالجوع الا عند انقشاع الغيوم وانقطاع المطر ..

خرجت زعفران الى الشارع تبحث عن طعام لها ، ولم تنس حجاتها ، كانت تمسكها باهتمام وهي تغس السير وتتطلع في الوجوه خشية ان يماسها هؤلاء الجنود الذين تخافهم .. وظلت تبحث عن انسان يقدم لها شيئا تاكله .. ووجدت زعفران نفسها في زحمة الشارع وبدت لها الحالة غير طبيعية ، فالتفت







## يا صياح التنور

- زرت بيتنا القديم في شبرا ، ودق قلبي بشدة وأنا اقترب من الشارع ! شعرت أن شيئا ما يأخذني الى الوراء ، الى ايامي البعيدة القريبة . أحسست اني أنزله في حديقة صباي وطفولتي . كنت اشم روائح مازالت حاسة الشم عندي تحفظها في ذاكرتها . كنت اسمع مشاجراتي مع اولاد الجيران . كنت أحس بالألم عندما أغلق أحد الأطفال باب البيت على اصبعي الصغير يوما ما . كان شعورا غامضا بالسعادة يطويني . ذلك أن المكان عندي ليس شيئا مجردا ، اننى أحس دائما أن بيني وبين الجدران علاقات عاطفية ! ولهاذا أعشق أغنية فيروز : خذوني الى بيسان !
- لو سمعتموها لن كل منكم الى ركن صغير ، يمنحه حبا كبيرا !
- اننا ايضا نحب اغان معينة لا لأن كلماتها معبرة او لحنها جميل او اداها عذب ، ولكن لأنها « تؤرخ » لعواطفنا .
- تشر ذكرياتنا ، و « تصحي » مواجعتنا ! فانا - مثلا - أحب غنية عبد الوهاب : حياتي انت ، لأنها تذكرني بصفرتي الطويلة !!
- أنت تذهب ولكن كلماتك باقية . أنت تمضي ولكن كلماتك قائمة . أنت تهرب ولكن بصماتك فوق روعي ثابتة . لذا أعيش عمري بهذا الزيت ، ولن ينطفىء مصباح قلبي !
- حوار متع ، سمعته في فيلم عرض أخيرا في القاهرة .
- انه « يوارب » الباب في كل شيء في حياته ، حتى باب قلبه !
- صديقتي تعجب أن « تكتشف » الناس والأشياء ، ولهذا « تنفج » ولا تنفعل . عندها القدرة على أن تفصل بين عقلها ووجدانها . وقد يمضي العمر بها وهي تكتشف وتستدرك مؤخرا أن كل ما تصل اليه وتقلته الحقيقة سراب في سراب !
- اعتلتها المحنة صلابة ! قوت بصيرتها . أضافت الى تجربتها . فهمت أن عواطفها في قلب انسان يحبها . كالزراع في أرضه !
- افضل أن يكرهني الناس ويمنعوني احترامهم على أن يعجبني الناس ويسعقوني بنظراتهم !

## بين ام كلثوم وآمال قهص

وذهبت مع آمال . ولم اجلس - كعباد الله - أنهل من صوت كوكبا الشرق ولكن قضيت الوقت كله وراء الكواليس . وكواليس حفلات ام كلثوم وصلة مستقلة بذاتها لا تداع !! ففي الإستراحة ، اقترحت على آمال التي كانت تدير الحفل بنفسها مندوبة عن إذاعة الشرق الاوسط ، أن نذهب سويا الى حن

اصطحبتي آمال فهمي معها الى حفل ام كلثوم الأخير . قالت لي انه شيء يستحق الرؤية خصوصا ختام موسمه الغنائي ، فسوف ترين وداع الصوت المعجزة حتى يلتقي بها عشاقها في الشبياء القادم . هنا تذكرت عبارة قالها كامل الشناوي يوما ما « ان السنة الغنائية تبدأ بام كلثوم ! » وتحسنت للسهرة .

اول زقاق في طريقها علما تنجدو من قبضة الرافضين خلفها . لكن زعفران لم تكن تدري أن الزقاق الذي ستدخله لا يؤدي الى آخر وانها ستكون وجها لوجه امام المنسود كلهم .

نظرت زعفران اليهم بتوسل اول الامر . لكنهم كانوا يسبحون منها بوقاحة ويصرخون : « ليف ليف ! قول ! قول ! » . وزعفران لاتفهم شيئا ، وتحسنت من جديد على اللحم بيدها اليمنى . ثم رمت بها اليهم فلما أن ذلك ينجبها من سحرهم ، لكن الجنود راخوا بركلونها بأرجلهم ويردون « قوت بول ! » . « هي ! » . واقترب جنديان لحيطان من زعفران وراحا يصرخان في وجهها كلمات لاتفهمها .

• ويرقصان كالجانين . واقترب آخر منها ويمر يده ليرفع ثوبها الى أعلى . • لصرخ زعفران في وجهه صرخة داوية . • واحتقنت عينها بدم أزرق وظلت تمسك بطرف ثوبها وهي تصرخ كالوحش . • وتقدم لتخرق الطوق الذي يحيط بها وهي ترتجف بذر ، وعادت زعفران الى الركن من جنيده . وعاد الجنود يركضون خلفها ايضا . • وصرخ احدهم : « هيا لتتبارى في الزمالة » . • من منا يستطيع اصابتها وهي تركض . وسحب ليف منهم مسدساتهم وهم يمدون خلف زعفران ويزعقون « كومون » . • وزعفران تركض وهي تتحسس الحجارة بيد وتمسك طرف ثوبها باليد الأخرى .

وتعالت أصوات الرصاص . • وزعفران تركض . • وتبكي . • والرصاص يتعال وأصوات الجنود تعيد مرة بعد أخرى « كومون » . • وتحس زعفران بخدر واعياء في جسمها لكنها تظل تركض .

وتعلو في الفضاء صرخة داوية . • داوية . • رنت في اذني زعفران وهزت كيانه كاله . • وامتلأت عيونها بدم أزرق كثيف ! لقد اصابتها طلقة اخترقت الرئة ، ومزقت شغاف القلب .

وستلقت زعفران مضجعة بدماها والصرخة تدوي في الفضاء ، والتم الازرق الكثيف يملأ عينيها .

ورفع الجنود على اكتافهم الفائز في السباق ، ودخلوا اول بار جديد في الشارع .

اما زعفران فقد ظلت غافية على قارعة الطريق وهي تمسك الحجارة بيد . • وتلففت على طرف ثوبها باليد الأخرى .

تفهم

ولا سيما الجنود ، يصرخون ويغنون بأصوات عالية صاخبة ، كان الزحام هذا اليوم شديدا والضجيج عاليا ، كل شيء كان يأسراف ، الركن والفرد القفوض والقفاز الفسارغة وعلب السردين ، واللعلم المجفف . • كانت زعفران تلمح كل هذا فتعجب . • وتتوسل ، ولم تكن تدري أن هذا اليوم يوم « رأس السنة » .

زعفران لم تكن تعلم هذه الحقيقة . • كانت تحس بأنم حصاد في مصبتها .

كانت جائعة . • خائفة . • تريد شيئا ناكله . • أي شيء .

وتوقفت فجأة ، فقد كان جميع من الجنود الأمريكان يتبارون بقدرتهم على احتساء قناني البيرة . • زعفران لم تعب بالبيرة وشاويها ، ولكنها لمحت بالقرب منهم علبة فيها بقايا خم مجفف ، رماها احدهم على الرصيف ، توقفت زعفران وهمت بالنقاطها ، لكنها نظرت الى الجنود بخوف . • لم تذكرت ان بيدها حجارة تستطيع أن تدافع بها عن نفسها وعن علبة اللحم ، فتقدمت بحجارة فلة ورفعت العلبة من الأرض وراحت تركض .

صرخ احد الجنود : « هيا لتتبارى في الركن ويا ، هذه المجنونة » . • وركض ذللا خلفه وهم يصرخون « كومون ! » .

اما زعفران ، فقد ظلت تركض وهي تتحسس الحجارة بيدها اليسرى ، وعلبة اللحم بيدها اليمنى . • وشعرت لأول مرة أن حزامها يسكل ما علق به . • يعيقها عن الركن فقطعت الخيط الذي يحيط بغصنها وتخلصت منه ، وقررت أن تدخل





أقدم لكم  
الآنسة منى

## لا أحد يعلم - سوى - أين يؤلمنى حدائى

« مثل انجليزى »

♦ قدمت لى نفسها : منى عبد الغنى ، المحررة بمجلة الأورمان  
الثانوية للبنات .  
♦ تملك من الثقة والاعتداد بنفسها ما يجعلنى أتفائل بجبننا  
القادم .  
♦ لا تطل الأنانية من عينها . قالت لى أنها تشترك مع زميلتها  
اسعاد لبيب فى الكتابة .  
♦ قررت أن تتعلم الموسيقى هذا الصيف .  
♦ نموذج باهر من البنات ، تحس معنى المسؤولية .  
♦ قالت لها سهر القلماوى فى حديثها الصحفى : « الاختلاط  
امر طبيعى ولكنه يحاط بكثير من الظروف غير الطبيعية التى تجعل  
الناس يتفرون منه » .  
♦ فى حديث منى واسعاد مع مدير المتحف المصرى قال لهن : « ان  
سرقة الآثار كانت خيرا وبركة للاثار المصرية .. لان هذا شجع العالم  
على الاهتمام بآثارنا .. وتاريخنا !

### مبروك يا نعيمة ..

♦ دعتنى زميلتى نعيمة محمد ابو عليو .. سكرتيرة اعلانات  
روز اليوسف لحضور عقد قرانها على الأستاذ خيرى احمد بركة ضابط  
امن شركة الطيران العربية .  
ومن عاداتى عندما تعزمنى زميلا على فرحها ان اذهب مبكرة واقضى  
معه بعض الوقت فى البردشة اثناء ارتدائها لفسطان الفرح . عادة غريبة  
ش كده ؟!  
بالمناسبة فستان نعيمة من الدانتيل المشغول بالقصب وهو هدية من والدة  
العريس الذى احضره من سويسرا .  
وقالت لى نعيمة انها التقت بعريسها خيرى فى الشبكاك ..  
« اصله ساكن قصاصى » .. ولكن اتزويه هو اللى كان بيقتى ساكن  
قصاصى وباحبه وانا ولا واخسده بالى بالمره .. وتقدم لى قبلة طبع  
اخذت بالى ؟  
وقد شهد على العقد المهندس احمد على كمال وكيل وزارة الأشغال ،  
وهمست نعيمة فى اذنى انها سوف تسكن مع حماتها ست الكل .

فراولة !  
قالت ام كلثوم وهى مندهشة :  
اوعى تقولى الكلام ده !  
قالت آمال : صحيح والا لا ؟  
قالت ام كلثوم : يا اختى بظلموا  
دول منين . ايوه يا ست آمال تمام  
.. طب وحياتك لارقد الطباخ !  
قالت آمال : وحياتك يا ثومة ،  
ما اعرف حاجة من الطباخ . والنبي  
تقوليل ، فستانك ده قماشه ايه ؟  
قالت ام كلثوم : الحياطة تقولك !  
يا شبيخة بلاش الحاجات دى ..  
قال عبده صالح وكان يحضر  
الناقشة : فستانك يا ست ام كلثوم  
جزء من المزيكة !  
قالت آمال : والله صدقت يا استاذ  
عبده !  
قالت ام كلثوم بصوت عميق :  
عارفه يا آمال . الناس تحب تصور  
الفنان ده زى ما هى عايزه ، يمكن  
يتصورنى الناس ما باكلش خالص  
فما بالك لما يعرفوا انى اتنديت  
كشك !  
جههور الفنان يرسم له صورة  
معيثة وما يحبش يتدخل اى انسان  
ليفسدها !  
واقنعت آمال - وقلمها تقنعت  
بسرعة وبسهولة !! - وخرجنا من  
الحجرة وفى راسى سؤال : أهكذا  
يعيش الفنان مسجون فى قضابان من  
حب المجهور له . يرسم له صورة  
ويتخليه فيها . فلا يملك الفنان الا  
ان يتعنى لها ؟  
اى عذاب هذا ؟

تجلس نزعمة . فصارحتها بانى  
انكسف ! وصرخت آمال فى وجهي :  
آمال عارضة صحفية ايه .. وبتاع  
ايه ؟ حذر يا نادية تجيله الفرصة  
نقاية عنده ويرقصها برجليه !  
ووجدت كلام آمال مقنعا فذهبت  
لحجرة كوككب الشرق صاغرة وقلبي  
يدق . يدق ! وعند باب الحجرة  
رايت العشرات يتسابقون ويتزاحدون  
لرؤيتها ومقابلتها . وشعرت برهبة  
لكن آمال فهمى سحبتنى من يدى  
وزعدتنى فى ظهري حتى تفصح لى  
بما كنا قم نظرت لى بعينها ان اسمع  
فقط . ولا افلسف ! وفلا لذت  
بالصوت ، وسعمت ام كلثوم تتكلم  
كانت هذه أول مرة اسمع الصوت  
انقباض بالحلب والعاطفة يتحدث .  
ان صوتها عظيم . مهيب . يجبرك  
على احترامه .  
قالت آمال لأم كلثوم : على فكرة  
اذا عارفة انتى اتنديتى ايه النهارده  
وعايزه أقول ده للمستمعين .  
قالت ام كلثوم بحسم رقيق :  
وايه الى عرفك ؟!  
قالت آمال ضاحكة : والله عارفه !  
قالت ام كلثوم : يبقى دخلت  
المطبخ !  
قالت آمال : انا صحفية .. قبل  
ما اكون مذيعه !  
قالت ام كلثوم : اعوذ بالله !  
قالت آمال وهى تزغر لى : انت  
نظرت النهارده عمل ابيض والتديت  
كشك بالفراخ وحتتشى عصير

## حلل الكلام

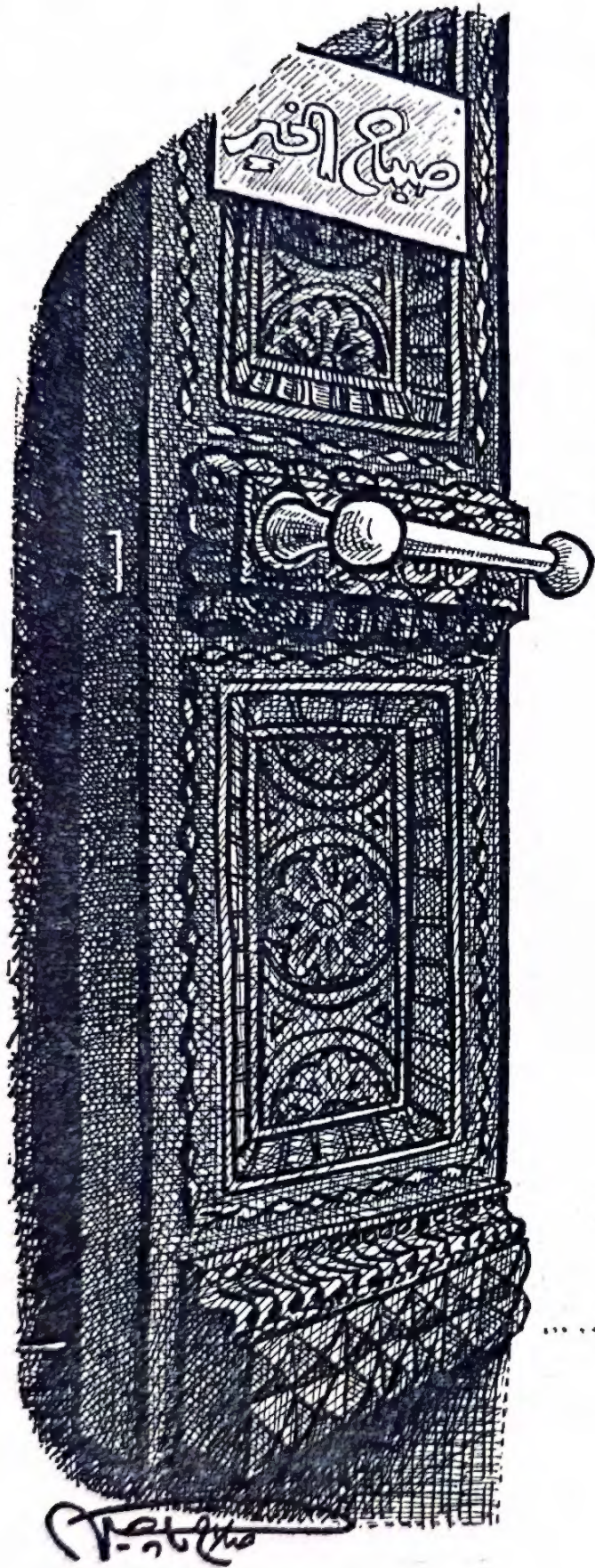
« لقد صحبت الناس اربعين سنة فما رايتهم غفروا لى ذنبا ولا بدلوا لى نصرا ، ورايت  
لى عيبا ، ولا أقالوا لى عثره ، ولا رحموا لى عبره ، ولا قبلوا منى معذره ، ولا فكونى من أسر ،  
ولا جيسروا منى كسرا ، ولا ندلسوا لى نصرا ، ورايت الشغل بهم تضييعا للحياة ،  
وتباعدة من الله تعالى ، وتجوعا للفيتل مع الساعات وتسليط اللهوى فى الهنات بعد الهنات »  
( أبو جبران التوحيدى فى الصداقة والصديق )

ناديه  
عابد



- 7 -





عزيزى القارىء :

عاد صلاح جاهين  
الى صباح الخير !!

تولى صلاح جاهين  
رئاسة تحرير المجلة ..  
والى الاسبوع القادم !  
« أحمد بهاء الدين »

صبح الخير





# أولاد الأسرى

على حصيرة كالسردين .. وراسي كانت تخيط طول الليل في الزير الى واخذ نص الأودة !  
وجمع مسعد سبارس .. وكاد ان يضحك عليه « يورمجي » من عصابات الغلمان .. لولا ان التقطه مركز التدريب من الصعلكة والانحراف ..  
وسنتان قضاهما في المركز ! .. تعلم فيهما صنعة الطباعة .. وارتدى القميص والبنطلون والملابس الداخلية لأول مرة .. واكل وجبة منتظمة كل يوم .. وتعلم القراءة والكتابة ..  
ولفوق هذا وذاك احس بنفسه كإنسان .. يتعلم في مركز تدريب تنفق عليه الدولة ..  
- المحافظ يبيجي هنا ويسأل الواحد متسا تعبان من ايه .. وله اصحاب من بينا كثير ..  
كان بيعت لهم جوابات وهو في بلاد بره ..  
واخيرا رأى مسعد اللفاف رئيس الجمهورية ذاته فوق راسه .. على ماكينة الطباعة ..  
- عاوز ايه بعد كده .. يتصر دين الثورة ومسعد ينوي ان يكون احسن جميع حروف في مصر كلها .. دلوقت باعمل خمس قورمات في اليوم .. لازم اعمل ثمانية اكثر من اى واحد ..

\*\*\*

في قسم الخياطة .. تجربة يجب ان يدوسها كل انصار واعداء التعليم المختلط على حد سواء ..  
فهنا اختلاط في السن الخطر .. في السن التي درج اعداء التعليم المختلط ان يتصايحوا قائلين : ازاي تحطوا الكبريت جنب البنزين ..  
حوالي ١٥٠ صبيا وصبية تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة ..

احمد عمر حسن اسرع ومصداره قصصان في القسم يقص ٤٨ قصصا في اليوم .. وهو بعد لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره يقول :  
- الولد هنا كان يبجي هنا يبحث في الكلام .. ولسانه زفر .. والشميمة زي الحية على لسانه .. شواذعية بقى يعنى .. شوف لبقى ايه ١٩ ..

وتبهرلى صراحة الصبي ولقدته الذاتي ..  
● وبعدين ؟

- بعد شوية الواحد بدأ يعرف معنى الإديب .. يحاسب على لسانه قبل أيديه ..

في شوارع دمنهور .. تفجر كل حب البحاروه للبطل الذي كانت محافظة البحيرة واحدة من أكثر المحافظات احساسا بالروح التي ايقظها قائد الشعب في نفوس الملايين ..

فالبهيرة تعيش منذ سنوات في غمرة تلك الروح الجديدة ، بعد ان كانت أكثر المحافظات تخلفا .. فخمس ملكية الاقطاع في مصر كانت في البحيرة .. وثلاثة ارباع الارض البور الصالحة للزراعة في مصر كانت في البحيرة .. والناس اما يهربون الى الاسكندرية .. أو ينكفئون على الارض

واستبعد منذ البداية فكرة اقامة ملجأ .. أو معسكر للايواء فتلك اشياء « أنا اعلم بنفسها لانها لا تبني انسانا »  
انا نريد حلا ليس فيه ذوة من السكرم والاحسان .. هؤلاء الاطفال ما قامت الثورة الا من اجلهم ..

وككل محافظة في الجمهورية .. كانت البحيرة تلهت في وكب التصنيع الذي يشمل البلاد كلها .. وهي أكبر محافظة تجرى فيها عملية استصلاح اراضي

ومن ثم ارتفع اجر العامل الزراعي فيها كثيرا ..  
والنتيجة ان حركة الهجرة من الريف الى المدينة للعمل كعمال .. ضعيفة .. بينما المشاريع الصناعية تحتاج الى مزيد من العمال ..  
لتجمع كل تلك القوى المشرقة .. ونعدها كعمال مهرة .. هكذا انشا مركز التدريب المهني في دمنهور ..

ومركز التدريب في دمنهور بدأ بثمانية وعشرين الف جنيه فقط .. اقاموا بها بضعة اكشاك وجمالونات .. وهم يدربون أو بالأحرى يصنعون الانسان من لا شيء ..

مسعد عبده اللفاف .. البدن النحيل .. بدأ يمتلئ .. والوجنتان الشاحبتان تتسع فيهما دائرتان حمراوتان يوما بعد يوم تطردان فلول الذبول والاسفرار ..

« ده انا تعبت من اللك في الشوارع والحواري .. ايويا اسمه اللفاف لاله ييلف في الناعل طول النهار حوالين عمارة يشيل حجاتها .. او في ترعة وخذلق يردمه .. »

ومسعد يدوره يلف في الشوارع طول النهار وشطرا من الليل .. هربا من الفرقة الضيقة التي يسكنها مع خمسة من اشقره .. نوينامون

بعضفون التراب من القهر وهم مكبلون بأغلال كل انواع الاقطاع ابتداء من امك وأمراته وحاشيته وعائلات نوار وبيع الاقطاعية والشركات الانجليزية

اليوم تفخر البحيرة ان ذلك اصبح في ذمة التاريخ .. وتفخر أكثر انه في كل ركن من اركانها تقوم مواقع تعكس روح الشعب الجديدة .. قصور عائلة نوار الاقطاعية التي كانت البحيرة أول محافظة تكتشف تهريب الارض وتبشش بالمهربين .. أصبحت مدارس ومستشفيات للشعب .. مشاريع مثل قرية الابعادية الجديدة ودمنهور الجديدة شواهد على مبادرة الجماهير ..

وقد زارت صباح الخير دمنهور مع الرئيس القائد وهذا تحقيق عن مصنع البشر الذي تنفرد به البحيرة ..

\*\*\*

كلما نظرت الى اطفال الخمسة فكرت في اطفال الآخرين ..

على لافتة كبيرة في ساحة مركز التدريب طالت تلك العبارة .. واسأل وجهه ابانة خائف البحيرة .. فيقول لي انها عبارة دأب على سماعها من الرئيس جمال عبد الناصر في السنوات الأولى للثورة .. وترسبت في اعماقه ..

وعندما كان يمشي في شوارع دمنهور ويلتقي بالاطفال المشردين .. أو الذين يقومون بأى مهنة غير منتجة .. كانت تدوى في راسه عبارة جمال عبد الناصر .. ويفكر في حل ..





## مجد السناد الطويل



واسأل مدحت أباظة مدير المركز ألم تحدث  
أخطاء أو انحرافات ؟ ..

فيجب ونحن نقلب سويا فى دفتر محاضر  
« بوليس » المركز .. وهو بوليس محلى من  
الدارسين والدارسات فى المركز - هكذا  
يسمونهم ..

- فيه شوية أخطاء .. وليس انحرافات ..  
وبستدعى وهى اللبوى .. الصبى بالسجاد  
.. والضابط التوتجى هذا الاسبوع فى  
البوليس المحلى .. غلام صغير ضئيل الجسم  
عمره خمسة عشر عاما ..

ويشير « الضابط » الصغير على بعض المحاضر  
.. ويقول :

- ولد قال لينت يا قشطة .. وآخر قال  
يا مهلية .. وثالث قال يا أنا يا وعدى ..  
حاجات زى اللى بتحصل فى أحسن شارع فى  
مصر .. من الأفندية والشبان ..  
وفرضت عليهم عقوبات ..

وهى عقوبات طريفة : مثل استبدال  
وجبة الحلاوة بوجبة جينة قريش يوما أو يومين  
ولكن أخطر العقوبات هى النقل من قسم  
السجاد الى قسم الخيزران مثلا .. وتعتبر هذه  
العقوبة بمثابة التنزيل من درجة الى درجة  
أدنى ..

- أصل قسم السجاد عليه العين .. بيزوروه  
السياح والمحافظ .. ومصنع السجاد فى البلد  
ييلقظ أول بأول كل واحد يفلح فى القسم  
ده .. وعلى طول ٢٥ قرش فى اليوم ..  
وأكثر قسم يخشى الاولاد التنزيل اليه هو  
قسم الخلاقة ..

وهى اللبوى .. ضابط البوليس المحلى  
يعتبر واحدا من اذكى الفلمان فى المركز ..  
وكان من اشقاهم وأكثرهم مشاغبة وتمردا ..  
وقبض عليه البوليس المحلى عدة مرات وحكم  
مرتين .. حتى استقام واصبح ضابطا للبوليس  
هو نفسه ..

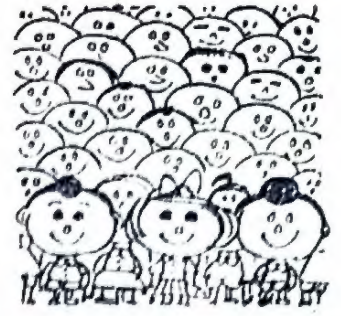
\*\*\*

وربما كان قسم الكهرباء واحدا من معجزات  
مصنع الانسان فى دمنهور ..





# اولاد الآخرين



الطباعة حتى السمكرة وصناعة المكرونة ..  
وقسم الفنون الشعبية يستحق الثمانية آلاف  
وفى عام ١٩٦٦ يتوقعون أن يصل دخل  
المركز الى عشرة آلاف جنيه ..  
وهذا التصاعد فى الدخل هو الذى مكنتهم فى  
المركز من ان يصرفوا اجورا لبعض فئات الفنانين  
المحتازين ..

\*\*\*

وقسم الفنون الشعبية هو اكثر الاقسام  
حقا ..  
فالفنان أو الفنانة فيه تنقضى خمسة جنيهات  
كل شهر .. يدخرون منها جنيهين ونصفا ..  
ويتناولون وجبات ثلاث دسمة ..  
شان كل الفنانين فى العالم يتمتعون باحسن  
الميزات ..

وهم يستحقون هذا .. فقد استعدوا وبهروا  
الألوف .. وأعجب بهم زعماء وقادة دول من  
عبد الناصر الى تيتو وكوسيجين ..  
احمد عصر مدير الفرقة يقول لى :  
- لقد أختارناهم من وسط الورش .. ولم  
تكن تبدو على معظمهم مخايل «ذكاء فنى» مثلاً ..  
وكنتم اراعى فى الاختيار أسوأ الناس حالا من  
الناحية الاجتماعية ..

محمود عجيب .. عازف الترميطة فى الفرقة  
الموسيقية الذى يتنبا له مدير الفرقة أنه سيصبح  
احسن عازف ترميطة فى مصر .. غلام ضئيل  
الجسم أبوه مات وتزوجت أمه غيره .. وأدخلته  
فى بلجيا ..

وجاء محمود الى المركز ليعمل « جزماتى » ..  
ولما فتحوا قسم الموسيقى « عرضت نفسى لآنى  
كنت غاويها وأنا بأسمع مرات عمى المائلة  
تدندن على العود ! » ..

ويتحمس محمود ويقول :

- حاقول لجنال عبد الناصر : متشكر يا ديس  
انك أدتنى فرصة أبقي فنان .. ولازم أبقي  
فنان كبير ولو بالعيش والملح ..

وفكرية احمد غامر .. واحدة من رقصات  
فرقة الفنون الشعبية اللاتى يشهدن الميوس  
كالمناطيس اليهن ومن يترجمن قصص  
« الأبعدية » مثلاً فى شباب وقوة وفن يوس  
الاعماق ويكي العين ويملا القلب بالأسى والحساس  
معا فى وقت واحد ..

من هي .. هذه الفنانة الكبيرة اليوم وغدا  
أكبر .. ؟

أبوها لجار .. توفي أيضا .. وزوج الأم ..  
وست أخوة .. محشورون فى غرفة .. ولم

وحكاية الأجر هذه مشكلة المشاكل فى  
المركز ..

وهى لا تمثل مشكلة طبعا فى الشهور الاولى  
للتدريب .. فالطفل يلتقط من ضحايا الشارع  
والضياع ومشاكل الطلاق وتعدد الزوجات وزوج  
الأم .. جالما طريدا مشردا .. ويتعلم ..  
ويرتدى الثياب .. وفى هذه الشهور يعطون  
الطفل قرش صاغ فى اليوم ينفق منه ..  
ومن الشهر الماضى دفعوا هذا القرش الى  
ثلاثة .. يدخرون منها ثلاثين ..

والمشكلة تكمن فى أنه بعد شهور يحس  
الفلام بذاتيته .. ويختفى الاحساس عنده بأنه  
انقذ من الحضيض .. وتبدأ له تطلعات طبيعية  
بعد أن استعاد كيانا بعد وضعه الميوس السابق ..  
ويرى الاولاد أنهم ينتجون ..

قسم السجاد مثلا ينتج سجادا فاخرا بالف  
جنيه فى الشهر ..

قسم الطباعة يطبع اكثر من مائتى ألف  
ورقة كل شهر للمؤسسات المختلفة فى المحافظة  
قسم الملابس أنتج ٣٦٠٠ بدلة شعبية ..

قسم الحلاوة الطحينية أنتج حلاوة بالف  
وخمسمائة جنيه فى الشهور الستة الماضية ..  
هكذا اذا كان الاولاد ينتجون .. فلا بد أن  
يتقاضوا اجرا .. وحكاية الثلاثين أو التسعين  
قرشا لم تعد تصلح .. انها هى ستار رقيق  
لاستقلال غير مقبول فى مؤسسة تبني الانسان  
الجديد فى مجتمع اشتراكى ! ..

والاولاد محقون فى مطالبهم .. فمثلهم من  
صبية الاسطوانات فى الخارج يتقاضون اجورا  
مناسبة ..

ولما ناقشت المسئولين فى المركز قالوا لى انه  
مطلب عادل .. ونحن نفهمه .. ولكن نحن  
معدورون .. فالتجربة جديدة وقد بدأنا بمبلغ  
صغير .. للتدريب ١٥٠٠ طفل وطفلة .. تنفق  
منه على وحدة اجتماعية فيها اخصائى اجتماعى  
واخصائية .. ووحدة طبية بها طبيب وثلاث  
ممرضات .. ووحدة محو امية .. وساحة  
شعبية .. وأخيرا وجبة غذائية كل يوم ..  
متواضعة حقا : رغيف وقطعة جبن أو حلاوة  
كان لها اثر السحر فى الاولاد .. فالحسب  
الابيض .. وانتظام الوجبة .. أعضاء الوجوه ..  
وطارد البلاجرا والاليميا وآثار سوء التغذية ..

ثم ان من الخمسة والعشرين ألف جنيهه  
المعمدة كل عام للمركز يلتهم قسم واحد هو  
قسم الفنون الشعبية ثمانية آلاف .. والسبعة  
عشر ألف الباقية موزعة على ٢٧ مهنة وحرفة من

الفنان الصغار .. الأميون .. الذين كان  
التراب يغطي وجوههم .. والطين يلبس تحت  
أظفارهم الطويلة .. يستطيعون بعد عام  
وعامين فقط .. فك وتركيب أجهزة كهربائية  
معقدة .. ليس هذا فقط .. أنهم يفهمون  
ما يصنعون ..

أصبحت يكتبات الكهرباء للشاتوية العامة ..  
ووجهت أسئلة لعدد من فنان المركز ..  
فأجابوا علينا ببراعة غريبة ..  
وهذه البراعة هى سبب مشكلة تواجهه  
القسم حاليا ..

ان محلات الكهرباء فى دمنهور سرعان ما تلتقط  
أى صبي يستطيع تركيب فك توصيلات  
لنور فى البيوت ويصنعونهم اجرا سخيا :  
عشرين وخمسة وعشرين قرشا فى اليوم ..  
ويتمشون فى مركز التدريب يتقنون حكاية  
البرصيات هذه بعد شهور قليلة ..  
ويكن برنامج المركز لتخريج كهربائيين مهرة ..  
يستغرق ثلاثة أعوام ..

هنا يجد التلميذ نفسه بين اغراء الانصراف  
عن المركز ويصبح صبييا عند أى كهربائى ..  
ورب ان يبقى فى المركز ويكمل التدريب ..  
والاغراء يكمن فى الخمسة وعشرين قرشا ..  
يشاء المركز يعطى ثلاثة قروش يوميا فقط ..  
مدير المركز مفتحت ابائة يقول ان هناك  
مشروعا بأن يتولى الفنان المشاركة فى الاعمال  
الكهربائية التى يتقائد عليها المركز مقابل  
أجر مناسب .. فنحنى الاولاد من اغراء الكسب  
السريع دون تدريب جدى ..

## حكايات صباح الخير

اجمل مقالته الرواه

وأروع ماكتبه الادباء

صباح كل خميس





- واحد ..... اثنين ..... !!

تطلق قسوة زوج الأم .. فدخلت قسم التريكو في المركز ..

ثم اختارها مدير قسم الفنون الشعبية للالتحاق بالقسم الجديد ..

وظلت شهرين .. تتساقط من الداخل من خجل بنت السادسة عشرة وهي تهز جسدها الصغير أمام الناس .. حتى ذاب الحجل .. بالعمل .. وبالتشجيع ..

\*\*\*

تحص لي أحمد عمر مدير فرقة الفنون الشعبية خبرته في العمل سنتين مع هؤلاء الأطفال .. في عبارة واحدة :

يولد الأطفال متساوون .. أولاد تسعة .. والمجتمع هو الذي ينقض ناموس الطبيعة الأصلي .. !

والحقيقة أن هؤلاء الأطفال كان ممكن أن يتحرفوا ويتخرجوا لصوصا في جامعات الشوارع والحواري ..

- بمجرد ما كنا نأتي بالولد ونلبسه ملابس المركز وتدريبه على النظام في طوابير الرياضة .. حتى يرفع رأسه ويحس بالثقة في نفسه .. قلت لمدير المركز :

كم انسانا صنعتوه في مصنع البشر هذا ؟ قال : حتى الآن حوالي ألف فقط .. كثير منهم التحق صبيان بمصنع السجاد وورش السيارات والمخابز ..

وسألت عما اذا كان أحد من المسئولين عن اصلاحيات الاحداث والملاجئ .. يأتي لدراسة تجربة مركز التدريب .. وللأسف لا أحديثهم من أولئك المسئولين بتلك التجربة الفذة .. بينما الملاجئ والاصلاحيات فشلت في مهمتها فشلا ذريعا دلي الأقل .. في رفع مستوى الاخلاق والوعي ..

والناس في دمنهور فخورون .. بمصنع البشر .. ويعتبرونه واحدا من أحسن انجازاتهم ..

ولهم حق .. ولنا ان نتساءل : متى نشيكل محافظة في الجمهورية مصنعا للبشر .. مادته الخام آلاف المشردين في الشوارع .. دخلت مئات الجمعيات الخيرية باسمهم عشرات السنين .. ولا فائدة .. !

« عبد الستار الطويلة »



جاري

- تعرف ان دي أول مرة أركب عجلة .. وطول عمري بأركب اتوبيسات !



## بعض ما يجري للمصريين في المملكة المتوترة !

محدثي ، هو ابراهيم عز الدين !  
وابراهيم هو الشاب المصري الذي عذبتهُ السلطات السعودية خلال اعتقاله ، ثم طردته ، وعاد الى القاهرة منذ ايام .

والموضوع .. بعض ما يجري للمصريين هناك .. في مملكة فيصل !  
♦ قال لي ابراهيم ان احدا لا يعلم أنه طرد من السعودية قبل ذلك ! فقد سافر لأول مرة مع أسرته سنة ١٩٥٥ وظل هناك حتى عام ١٩٦٣ وأيام حرب اليمن ، كان الملك فيصل ولي العهد وكان يروى ما يحدث بعين جواسيسه .. وقامت المباحث بدراسة الموقف .. وأسفر عن تقديم شاب مصري اسمه ابراهيم عز الدين يقوم بعمل حرائط للامارات السعودية .. وربما كان له ضلع كبير في تمرد أطباء من الجيش السعودي .. فهو شاب « ناصري » وبعلا طلبت السلطات السعودية من ابراهيم مغادرة البلاد ..

♦ قال لي ابراهيم ان عمر بيومي الشهير يتوتو .. والمعتقل الآن في السعودية ، قبض عليه وهو على ظهر الباشرة في طريقه لمصر ، والتهمة الموجهة اليه دخول البلاد بدون تأشيرة.

دحول .. والحقيقة ان عمر بيومي خدعه المطوى  
سلال الزيارة الرجيبه ..

♦ عن معتقل آخر اسمه جمال النجار .. قال ابراهيم ان جمال يملك محل تجارة يساعد سعودى اسمه محمود على أحمد .. وقد لفتت له المباحث تهمة احراز مخدرات .. وجرت عملية تفتيشه أثناء التفتيش !

♦ قال ابراهيم ان المملكة السعودية .. امانا في الغيظ الشديد من المصريين ، رفضوا الاستعانة بالاطباء المصريين ، واستعانوا باطباء هندوس وباكستانيين ، من الطريف ان الاطباء الهندوس يكشفون على السعوديين بمعاونة مترجمين !

♦ قال ابراهيم : ان المصريين الذين ذهبوا لتحية الرئيس جمال أثناء زيارته للمملكة خلال اتفاقية السلام تعرضوا للمراقبة الشديدة .. والقبض عليهم .. والتعذيب والتفكيك بهم في الكيلو رقم ٤ على طريق مكة ..  
♦ قال ابراهيم : ان الحكمة عليات التي انقطعت أخبارها عن أهلها فترة طويلة كانت تعمل عند طبيب سعودي اسمه أحمد دوغستان يشاركة فلسطيني .. وقد أحست السلطات السعودية ان بقاء مصري مع فلسطيني امر قد يتطور في غير صالح المملكة فشردت المصري الحكمة وسجن الطبيب الفلسطيني ..

يقول ابراهيم عز الدين ، هذا بعض ما يحدث في المملكة المتوترة .. وما خفي كان أعظم !!

### عقبات امام نظافة العاصمة !

قال عز الدين فرج مدير البلدية الجديد ان هناك عقبات امام نظافة العاصمة :

١ - أي خطوات لاتسبقها توعية .. ستؤدي الى نظافة مؤقتة فقط !!

٢ - قوة العاملين يفرق النظافة ٣ آلاف .. واللازم ٩٥٠٠ عامل .

٣ - قوة عربات اليه ألف عربية ، ويحتاج الامر الى ألفي عربية أخرى ..

٤ - قوة السيارات ٣٥ سيارة ، والامري يحتاج الى ٥٠ سيارة أخرى .

٥ - قلة عدد السائقين ولايوجه اقبال بسبب ضعف الماهية .. فاجر العامل ١٢ قرشا في اليوم .. ويهرب سائقو سيارات النظافة الى العمل بالتاكسيات لزيادة دخلهم !! الجزاءات لا تجدي ، سحب الرخص لا يجدي .. الحل هو رفع أجورهم !



### بروفات حتى منتصف الليل

٩ آلاف طالب وطالبة من المدارس الإعدادية يشتركون في عرض اللوحات الخلفية بهرجان الشباب في أحياء يوليو القادمة .. ستكون اللوحة الاولى ، عبارة عن صورة الرئيس جمال عبد الناصر وهو يحس الشعب .. واللوحة الثانية ستكون عبارة عن العامل والفلاح والغالب وهم يحيون الرئيس ..

يشترك في المهرجان ١٥٠٠ عامل ، من اكثر من ٤٠ شركة ومصنعا ، بروفات المهرجان تستمر يوميا حتى منتصف الليل ..

مفكرتي

مفيد فتوى

آتقدوا أشار بوسمبل  
ليستمر حتى لجان



الاغنية التي طارت هذا الاسبوع الى أمريكا ليفيها المغنى الزنجرى دينيس بيوش في حفل اللجنة الامريكية الاهلية لانقاذ آثار النوبة .. الليلة تحكى قصة شاب من النوبة اسمه أحمد أحب فتاة أمريكية اسمها جان .. وتطور الحب بينهما وطلبت جان من حبيبها انه يأتي معها لان آثار دأبوسنبل أصبح مصرها الغنا والفرق .. ولكن أحمد يقول لها لايمكن أن تترك الفنون هذه الآثار تفرق .. ان هذا التاريخ لايد ان يعيش .. فتقول له جان .. ولكن كيف .. فيصبح أحمد : اتقدوا آثار أبوسنبل ليستمر حتى لجان .. وتضي الاغنية لتعبر عن أهمية هذا العمل !

المغنى دينيس ، حفظ الاغنية في ليلة واحدة .. ولحنها عبد الوهاب بأسلوب نفسه هادئة استخدم فيها ٤ آلات موسيقية بطيئة ..



# مباريات أخرى خسرها نادى الترسانة!



الشاذل



مصطفى رياض

امضيت ساعات مع ٣ من نجوم الترسانة ..

هم ، الكابتن بهاء ، واللاعبان الدوليان الشاذل ومصطفى رياض ..  
و قد فهمت منهم ان النادى خسر مباريات اخرى ، ربما لاعلاقة لها  
بالكرة .. وهذه هي الدلائل !

خسر الترسانة مباراة القروض .. فقد حصل النادى الاحل على ١٦٠ الف جنيه قرص  
من بنك الائتمان التجارى .. وهو قرض طويل الاجل ، وحصل الزمالك على قرض قدره ١٣٠

الف جنيه لانشاء حمامين سباحة ! الا الترسانة  
فلم تحصل على شئ .. على الاقل .. لتوسيع  
مدرج الدرجة الاولى والمقصورة والكافتيريا وبقيت  
ما يحتاج الى اصلاحات !

٢ - خسر الترسانة مباراة توسيع ارضه  
.. فقد عرضت محافظة الجيزة ١٧ فدانا على  
نادى الترسانة .. ورفضت الادارة هذا الطلب  
بحجة انها فى غير احتياج لهذه الارض ..  
ولا توجد اعتمادات لتسوير الارض ، وكان  
النادى فى حاجة الى هذه الارض لانشاء ملعبين  
لكرة القدم بدلا من الضغط على ارض واحدة ..

٣ - خسر الترسانة مباراة انضمام فئات  
جديدة مشجعة اليه .. باعتبار النادى قلعة  
الورش الامرية التابعة لوزارة الاشغال ..

٤ - خسر الترسانة مباراة المكاسب المادية  
للاعبين .. لاعب كالرشيدى يتقاضى ٩ جنيهات  
شهريا .. وهو لاعب دولى ! فصله سبعة  
جنيهات ونصف ! وليس للنادى ممثلون فى  
اتحاد الكرة يرعاهم !

## عبد القادر المكباتى !!

عبد القادر المكباتى تاجر الفاكهه  
ويظل يحدث رشوة على عطا سليم  
امين الملاحين فى المكتب التنفيذى  
للاتحاد الاشتراكى بالاسكندرية ..  
من اكبر تجار الجملة للفاكهة  
فى سوق الحضرة بالاسكندرية  
.. كان يتحكم فى اسعار جميع  
اصناف الفاكهه فى النهر ..  
فينشترى محاصيل الفاكهه  
ويوزعها بمعرفته سواء زوعت فى  
ارضه او خارج ارضه !  
.. عن طريق عماله الزراعيين  
الماجورين والاراضى المكتوبة  
باسمائهم ، استطاع التهرب من  
الضرائب ..  
.. اعتدى عليه لمحاولة قتله - منذ  
سنوات - اخذ تجار النوق ،  
عندما اكتشف الاعيبه ومحاولة  
افلاسهم !

نادى

● هل هناك مغزى اجتماعى  
للتخطبات الكيدية التى تصل  
الى مكاتب المحافظين وهى  
ضعاف النفوس كاتبها دائما ؟

● هذا القول المسمى : الفراغ ،  
هل اعدنا العدة للقضاء عليه  
وهو يتربص للشبان والبنات  
بعد انتهاء امتحاناتهم ..

● لماذا لست ادرى ، يجب  
اصحاب التصاصيب الجديدة  
التصريحات الصحفية ، هل هى  
للاستهلاك القومى .. ام ليكون  
المستول الجديد فى الصورة ؟  
اننى افضل احيانا ان تدخر  
طاقة الاحاديث الصحفية للعمل  
فى صمت ..  
اليس كذلك ؟

● ما زالت العلاقة بين المسؤولين  
( دافعى الضرائب ) ، ومأمورى  
الضرائب يشوبها الكثير من  
الخوف والتربص .. وانظر ان  
السبب الحقيقى وراء هذا التنازعا  
الى الوعى الضرائبى ..  
كيف نشعر هذا الوعى ؟ هذا  
هو السؤال !

● على مهلكم شويه على مطبوعة  
لبنيان ؟ فيروز !

● الحلول المؤقتة لحل مشكلة  
المواصلات فى العاصمة : تمهيد  
للحلول الجذرية .. اقول هذا بعد  
ان قابليت عبد العزيز الجمل  
مدير هيئة النقل .. اقول هذا  
للذين يتعطلون للحلول بين  
يوم وليلة !

● طبق الاصل

## نزير الغرقه رستم ع جراحة !

السيد رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاصواف ستيا بالاسكندرية .  
تحية وبعد ..

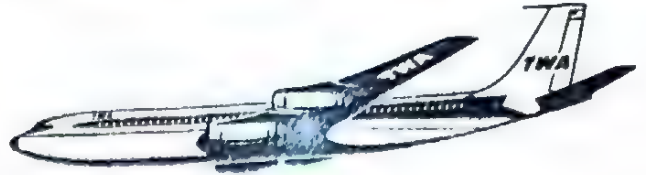
.. فى شهر مارس ١٩٦٦ ، نظمت الشركة رحلة لعمالها وموظفيها وكان من بين برنامجها  
زيارة السيد المال ، وثناء سفرى بالقطار ، سقطت - هكذا قدر لي - واصيبت ساقي ونقلت  
الى مستشفى اسيا الامرى ، الامر الذى استدعى بتر الساقين ، وظللت اعالج .. حتى نقلت الى  
مستشفى الهيئة العامة للتأمين الصحى وازالت به للعلاج - حتى الآن - فى غرفة ٤ جراحة ..  
واقدم لسيادتكم بهذا المتهم ناجيا احتساب اصابى اصابة عمل .. ففى ذلك انقاذ لاسرلى  
واولادى الذين لاعائل لهم حتى يتم صرف مرتبى لهم ، كما التمس الموافقة على سفرى للعلاج  
بالخارج وتركيب اطراف صناعية لي اسوة بزميل فى شركة الحرير الصناعى الذى مد له السيد  
الرئيس يد الرحمة واعاده الى المجتمع السانامنتجا .. ولكم لائق الشكر ..  
مقدمه : احمد عبد العسافى .. عامل فنى بشركة ستيا للاصواف ولزبل الحجرة رقم ٤  
جراحة مستشفى اليونانى سابقا ..





الطيران التجاري

في العالم ..



• يصدر هذا الباب كل نصف شهر ويشرف عليه ميشيل تكللا •

## قوة المطارات المخفية تحت الأرض في أكبر قاعدة جوية في النزوح

واقسم السلاح الجوي المطار التجاري وشق ممراته تحت مباشرة فأصبح أول مطار في العالم ذا طابقين • طابق سفلي وأخضر على • وتدفق الطائرات إلى المطار السفلي المخفي عن الأنظار خلال صخرة ضخمة كبيرة وتستمر في انطباعها داخل هذه الصخرة إلى عدة مئات الأقدام ثم يفجر النفق عن ساحة كبيرة من الأرض الفضاء تدخل منها إلى حظائرها بعد رحلاتها السرية المتعددة التي تقوم بها أثناء الليل أو النهار في حراسة الممرات الجوية • كما تنفذ السيارات خلال نفق آخر مسلح طويل خلال صخرة جبلية أخرى تقوم على حراسيتها فرق كاملة طول الوقت • وأبواب هذه الاتفاق ثقيلة وزن الواحد منها ٥٠ طناً لا تؤثر فيها القنابل ولكنها تتدعى أمام القنابل النووية المباشرة إذا دحرجت على الاتفاق لتبديد حركتها الأبواب التي تقفل مباشرة بعد دخول طائرات السور سوتيك الحرية فلا يمكن معرفة أو تحديد أماكنها من الخارج وغمر جسود الممرات الأرضية المسلحة لتبديد هذه الأبواب •

أما غرف القيادة التي تدير المطار السري فممتدة بطريقة تقاوم تأثير القنابل الذرية والأسلحة البكتريولوجية والكيميائية • وللمركز التسويحي الداخلي نظام تهوية خاص وكذلك مساحته وكهربائه • ولعل أغرب ما في هذا المطار السري الغامض غسرة الطيارين الذين كانوا يشربون من الماء أو البيرة أبان الحرب • وفي نهاية النفق الطويل يوجد محرك طائرة من طراز « فانتوم النار » وكان لأكثر طائرة اشتركت في العمليات الحربية في نهاية الحرب العالمية الثانية •

« ميشيل تكللا »

يبدو المنطقة من الجو كأنها عش كبير للزنايب وقد خرجت الحشرات من النقب المنتشرة في الأرض واتجهت نحو المنحنيات الكثيرة لتسخن نفسها في الشمس قبل أن تنطلق إلى الفضاء العريض •

وهذه المنطقة أو الوكر الغامض المخفي تحت الأرض يقع في مدينة « بودو » بالنرويج وتبع منطقة حلف شمال الأطلسي • أما عش الزنايب فعبارة عن شبكة كبيرة من الطائرات الطائرة من طراز ف ٨٦ لا وطائرات السور سوتيك ف ١٠٤ ج وقذيرت من حقائق حفر تحت الصخور المتجمدة التي تكون هذه المنطقة الفاحشة الثانية •

وفي كل يوم وفي كل ليلة تنسل هذه الطائرات من مخبأها لتطير فوق المناطق الجبلية حتى الراس الشمالية للنرويج لتتأكد من الأسلاك الشائكة حول المنطقة لم تقطع وأن الفدائيين لم يتسللوا خلالها لكشف النقاب عن هذه المطارات السرية الغامضة أو لتخريبها وتحطيم بواباتها الحديدية الضخمة •

يرسل السلاح الجوي السوفيتي طائراته من وقت لآخر لاستكشاف هذه المنطقة الغامضة التي دبت فيها الحياة فجأة وتستمر هذه الطائرات في طيرانها حتى الحدود ثم تنحرف عائدة في اللحظة المناسبة قبل أن تنتهي بوجودها شاشات الرادار المنتشرة في طول المنطقة الجبلية وعرضها •

كانت بودو ميناء صغيراً لصيد الأسماك يسكنها حوالي ٥٠٠٠ نسمة يربطها بالعاصمة أوزلو طريق طويل طوله ٨٠٠ ميلاً جنوباً أباده الألمان عند غزوهم للنرويج في عام ١٩٤٠ كما أباد السلاح الجوي الألماني ثلثي مساكن المدينة الصغيرة وشرذ أربعة آلاف شخص فهاجوا على وجوههم في الجبال والبراري والوديان أثناء هذا الهجوم الخاطف العنيف • وبعد الحرب أعيد بناء المدينة الصغيرة • وفي عام ١٩٦٢ امتد إليها خط السكة الحديدية على مسيرة ٢٣ ساعة من العاصمة • ولكن لما بدأ السوفيت يهددون النرويج بعد نهاية الحرب العالمية الثانية • قرر السلاح الجوي النرويجي بناء قاعدة طيران سرية في هذه المنطقة بالذات نظراً لاستراتيجيتها في مطاراً تجارياً في نهاية الشارع الرئيسي الطويل للمدينة الصغيرة



طائرات البوينج الثالثة تربط جميع القارات



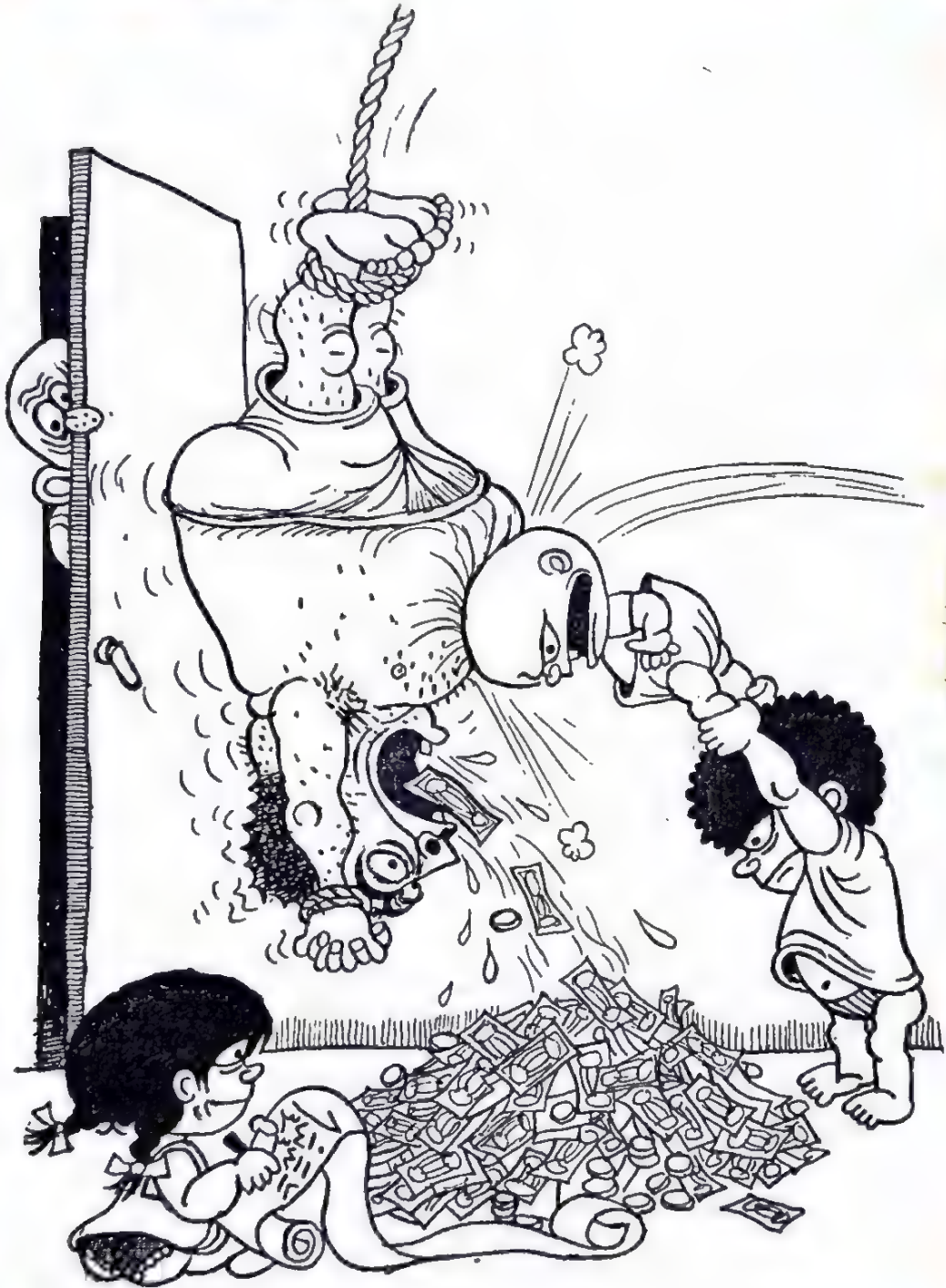
استطلعت شركة سويس إير في جريدة نيويورك تايمز رأي الركاب عن السينما داخل الطائرات • فكانت نتيجة الردود أن ٦٦٪ اعترضوا على إحداها و ٣٤٪ وافقوا عليها وتنوى شركة كانتاس القيام بنفس الاجراء لاستطلاع رأي الركاب قبل الاقدام على المشروع •

تنوى زيادة الموصلات اليابانية تأسيس كلية طيران فنية تتكلف حوالي ثلاثين مليون دولار لتخرج كل عام اربعين طياراً للشركات التجارية • والأكاديمية الحالية تخرج ثلاثين طياراً في حين أن العدد المطلوب سنوياً هو ١١٠ طيارين •

ستفتتح الباكستانية خطها الجوي الجديد إلى نيروبي في شهر أكتوبر كما ستمتد خطوطها إلى الكويت والبحرين وبعض بلاد الشرق الاوسط اذا وافقت حكومات هذه البلاد على ذلك •



• جيل تليفزيوني في عمارة الهنا •



(بج)

- يخرّب بيتك .. كل دي فلوس كنت واكلها من سكان عمارتك !!



# إذا خرجت والصبايون على ذقتك هذا هو السبب



« أبدا احنا مش بارددين زى الناس  
ما بتطلع علينا اشاعات وتكت ..  
احنا أكثر ناس بتتكسف .. وهى  
دى المشكلة » ..

الوقت ظهر .. والمكتب التليفونى بالدرج  
الاحمر يوال الغرب اجتماعاته .. لأبعد فنة عن  
العمل السياسى .. « الحلاقين » ..  
وتجاوب الانعامات وترتفع درجة حرارة سبعة  
وسبعين حلاقا تسجل مع نهار القاعة درجة  
حرارة أربعين .. يصيح الجميع المشرق ..  
وتتردد الضحكات فى قاعة القورى .. و ..  
تستمر المناقشة ..

لأول مرة يتكلم الحلاقون كلاما بعيدا عن  
قصص الجيران وأخبار الحنة .. ولأول مرة أيضا  
تنتقل الابتسامة عنه وينفعل وهو يتكلم :  
- مش ممكن ده أبدا .. لازم تشوفوا لنا  
حل .. المسكرى يجي ياخذ الزبون بنهردين  
وأنا بأحلق له ويرميه على الرصيف .. وأقعد  
أنا فى الشارع وأتأخيل عليه بس يستنى  
دقيقتين مايش قايد تمل أيه فى الوقت ده ؟  
ويكون السؤال لماذا ؟ لماذا يحدث مثل هذا  
الموقف ؟

ويجب الجميع بصوت واحد :  
- الروتين .. والرخصة ..  
يضطر عبد الجابر علام أمين المكتب التليفونى  
الى طلب الهدوء .. « يا جماعة النظام والهدوء ..  
كل واحد عايز يتكلم أو يقول حاجة يجي  
يقولها هنا علشان كلنا نسمع .. كلنا حانتكلم  
وتناقش .. ولا نخرج من أى كلام ولا امتصنا  
لاى كلمة .. »

أحد الحلاقين يطلب الكلمة .. ويحاول ان  
يبدو عاديا وهو يتكلم :  
- الروتين .. يقول لازم طفاية حريق فى  
المحل .. ولأزم جردل رمل .. ليه .. العمل  
لا يستدعى اجراءات أمن ضد الحريق لأن طبيعة  
الهيئة ليست اشغال حريق .. إذا جه مسكرى  
ولم يجده جردل الرمل .. يتحكم فىنا ويشيل  
الزبون يرميه بره علشان يقلل المحل .. احنا  
لازم نتحرر من الروتين ..  
وجيه عباس أمين مساعد المكتب التليفونى  
يتكلم :

- أنا معاك ان الروتين ده لازم يتغير وخصوصا  
انه شرط غير جوهرى .. وعدم وجوده لا يضر  
بل يجوز يخفف من الاعباء الروتينية غير اللازمة  
.. علشان كله احنا كلنا نقعد مع بعض نتكلم

نتفق على حاجته معقولة .. ثم نتصل بالمسؤولين  
ونفاهم فيها معاهم ..  
ويتكلم حلاق آخر :

- الشهادة الصحية .. علشان نطلعها لازم  
نمطل روحنا كام يوم وأفضل ألف على مستشفى  
بولاق لمستشفى ثانى اعمل التحليل فى اسبوع  
.. وكشف الصدر فى اسبوع .. يعنى لازم  
أقلل المحل وأنمطل .. مايش حته مخصوص  
علشان لروح فيها وخلاص .. لا .. وإذا  
ما عملناش ما نقدرش نطلع الرخصة .. بعددين  
بتنوع البلدية .. اتوا عارفين يعملوا ايه فينا  
ومايش داعى نقول كلكم عارفين ..

صوت آخر يطلب الكلمة .. أحد الحلاقين  
يقف ويطلب بالقاء الرخصة .. وطبعاً يلقي  
هذا الاقتراح حماساً منقطع النظر من الجميع  
.. ولكن يرد وجهه عباس على هذا الحواس ينطق  
أكثر موضوعية .

- علشان لبقى متفقين على اساس .. الماء  
الرخصة طبعا لا .. ليه ؟ لأننا مجتمتع تخطيط  
ولا يمكن تبقى بنخطط وبعددين لبقى تنظيم العمل  
.. محل يفتح لازم له رخصة .. وده طبعا  
لصالح المجتمع .. لكن فيه مشاكل وروتين لهذه  
العملية نتفق على تبسيطها .. مثلا :

- طفاية الحريق ليه تبقى موجودة .. ده  
تعقيد .. جردلين رمل ليه .. دى كلها اجراءات  
ومواصفات لازم تتلغى .. انما الرخصة كنظام  
لايد وأن يستمر .

ويتكلم عبد الجابر علام :  
- الدولة انهادة هرمين ؟

أنا والله .. علشان كله لازم زى ما بتقول  
الحقوى .. نضح امامنا الواجبات ..

الشهادة الصحية دى لازم .. ليه ؟ علشان  
تحببك انت شخصيا من المرض .. وتقدر تلمس  
على صحتك .. نظافة المحل لازم أيضا .. ودى  
حتى من باب الذوق .. لأن الزبون بطبعه يحب  
النظافة .. انما الى نتفق عليه طريقة عمل  
الشهادة الصحية .. وطريقة استخراج  
الرخصة .

مثلا .. تحدد يوم الاثنين وهو يوم الراحة  
ليكون يوم الكشف .. تروح مستشفى واحدته  
كل التحاليل المطلوبة والاشعة .. و .. و ..  
بكله تبقى عارفين كلنا حاروح فين .. بتأخذ  
وقت قد ايه ..

ثم يعلن خيرا ..  
أنا كنت مع السيد وزير الصحة وكلمته  
حول الرخصة عموما وعرفت منه أن فيه نظام  
جديد للرخصة على اعتبار أن الناحية الصحية  
لصالح صاحبها ..

و .. يدوى التصفيق بين المليون التاريخي  
ثم تنتقل المناقشة الى موضوع آخر .. هو :  
الضرائب .. والدخول الى هذه المشكلة كان  
من أحد الابواب العربية .. أحد الحلاقين الشبان  
يبدأ الكلام بعمل مقارنة سريعة بين الحلاق  
المجوز .. والحلاق الشاب .. وخصوصا فى  
الاحياء الشعبية .. ان كليهما يبدأ يومه من  
التاسعة صباحا .. ولكن كيف ينتهى صفنا  
اليوم .. مسألة تقديرية حسب طاقة كل واحد  
.. الشاب يستطيع أن يستمر حتى الثالثة  
عشرة مساء .. والمجوز حسب شعوره بالصعب  
.. ولهذا لايد من تحديد مواعيد .. لايد



ممكن يحصل تقدير جزافي .. ثم يحكي قصة  
عندما كان صاحب ورشة صغيرة قدر لها مفتش  
الضرائب تقديرا خياليا ثلاثة آلاف جنيه ..  
وبعدين لما عرضت الضرائب الى عددي أخذ بها  
.. ودفعت ضرائب حسب التقديرات الحقيقية  
.. ثم يقول لهم :

- الحقيقة احنا المسئولين عن التقديرات  
الجزافية لاننا لم نعود على وجود دفاتر حسابية  
منظمة تساعد مفتش الضرائب ..  
ومازال السؤال .. تعمل ايه ؟

وتأتي الاجابة :  
- ليه مانمشتي جمعية تعاونية تبني لسا  
الحاجات بالنسمة .. ويمكن بالتسيط كان  
.. ليه مانتاولش كلنا ونعمل جمعية تبني لنا  
ولكل الخلائين في الاحياء الاخرى ..

ولاول مرة يتفق الجميع على هذا الاقتراح ..  
وتتطور الفكرة الى جمعية تعاونية تخدم كل  
الخلائين وتوزع ارباحها لتحسين احوال الخلائين  
وتجديد محلاتهم .. مثلا كل عام تخصص الارباح  
لتجديد خمس او عشر محلات حلقة يختاروا  
بالقرعة .. وتقوم بالتجديدات الجمعية  
التعاونية الاخرى الموجودة في الحي ..

وتستقر الآراء .. وترتاح الوجوه .. ثم  
تبدأ في مناقشة الوجه الآخر للحل ..  
- لماذا لا يرتبط الحلاق بالتنظيم السياسي ..  
لماذا لا يحضر الاجتماعات والندوات التي يعقدها  
المكتب التنفيذي ؟ .. و .. يشرح محمد  
السباعي مسئول الشباب وجهة نظره :

- الحلاق طول ما هو واقف يتكلم .. يقول  
اشاعة .. ويسمع الاشاعة .. يقول كلام  
ويمكن مش عارف هو ايه .. وأنا بأقول انه  
لما نقعد مع بعض نتكلم .. ونرد على الاشاعات  
.. تبقي كلنا في الصورة .. ولبقى عارفين  
الحقيقة فين .. علشان كده أنا بأقول ان اى  
حد يسمح اى اشاعة يبجي يسأل ايه الحكاية ؟  
زى مايحط في دكانه الجرائد والمجلات ليه  
مايكونش جنبها نشرة الاتحاد الاشتراكي ..

- يا جماعة .. الدولة مش بتاعة حد ..  
مش حكم طبقة .. ده احنا مجتمع متحالف  
ولازم كل قوى التحالف تبقي فعالة ..  
أحد الخلائين يتكلم :

- احنا كلنا ورا الاتحاد الاشتراكي ..  
وعلشان كده احنا كلنا نلتق مع بعضنا نحضر  
اجتماع يوم الاثنين ده يوم الاجازة .. بدل  
مانقعد هنا والا هنا نقعد مع بعض في الاتحاد  
الاشتراكي .. يا جماعة احنا قوة كبيرة لسا  
تأثير .. الزبون يبجي يقعد معانا يبقي في  
حالة انصات كامل ..

الجميع يوافق .. ويطلب بان الخلائين كلهم  
يتقلوا يوم الاثنين .. عافيش حد اسمه يفتح  
يوم الاثنين وكلهم يجيوا الاتحاد الاشتراكي  
ويختتم عيد الجابر علام الجلسة .. بان محل  
الحلاقة زى الجامع .. الجامع مهد الثقافة ..  
والحلاق مهد الاشاعات .. وعلشان كده لازم  
نقربط ببعض علشان نقول كلام صحيح .. مش  
اى كلام ..  
و ..

فادرت الاجتماع وأنا مندحشة .. فقد كانت  
المره الاولى التي أستبح فيها الى مشاكل حلاق  
في حي شعبي ..



من اتفاق بينهم حول مواعيد المنع والحلاق  
المحلات ..

و .. ثم يكمل الشاب كلماته .. فقد فاطمه  
الجميع .. وخصوصا لغواجيز .. الكل يعترض  
.. والكل غير موافق ..

- ايه ده انت عايز تقطع رزقنا .. اصابع  
موافقين على تحديد مواعيد .. كل واحد  
وقدرته .. المرض بجاني واحد وأنا بأفعل  
اقول له لا خلاص شطينا ..

ومرة اخرى تنقسم الآراء وتتردد اصوات  
مختلفة في قاعة القوي .. يقاطعها عبد الجابر  
علام :

- يا جماعة الازواق على الله .. احنا مؤمنين  
وعارفين كده كويس .. المواعيد المنظمة تديكم  
فرصة تشبوا الهواء .. تشوفوا عيالكم ..  
انتوا مش بيني اقعين لكم حقوق على نفسمكم  
في الحجرات عارفة كده ..

تهدا الضجة .. وتسكن الاصوات ليكمل  
الشاب حديثه :

- فيه حاجه ثانيه مهمه قوى .. كل حاجه  
غلش .. الا الحلاق .. الناس مش مقدرة ..  
ويتقول هو الحلاق يضل ليه ؟ ويدونا القلوس  
هي هي بتاعة زمان .. والواحد بينكسف يقول  
لا .. يقولوا الحلاق يضل ليه ؟ وأنا بأقول لكم  
.. القوط غلش .. الصايون والزيوت  
والكلونييسا غلش .. الامواس ينجيها من  
السوق السودا .. كل حاجه غلش واحنا  
سحرنا زى مامو .. والناس مش مقدرة ..  
الجميع يتفق على هذا .. الجميع يؤكد ان  
لزبون غير مقدور لجهد الحلاق ..

طيب تعمل ايه ؟

وجيه عباس يقترح .. عمل تسعة محددة  
.. وضع يافطة مكتوب عليها .. الدفن بكذا  
.. والراسي بكذا .. و ..

وتحدث مفاجاة .. الكل يعترض على وجود  
تسعة ..

- تسعة لا .. احنا حي شعبي والتسعة  
حايض الناس مانجيش وتطفش الزبائن ..  
الفرش جه طبل ابن واحد غليان وماسهوش  
الا فرش اقول له لا لازم تجيب التسعة ا ؟  
ولا ياعم الضرائب .. حاتيبي وتقدر حسب  
التسعة وتخرب بيتنا ..

ومرة اخرى يتكلم عبد الجابر علام :

- السكلام ده غير منطقي .. لان الضرائب  
والتقدير الجزافي ده بييجي ازاى .. بييجي  
علشان ينطى لقطة ضحك اخرى .. ومادام فيه  
دفاتر منظمة .. وحسابات دقيقة .. يبقى مش



# الدرخان والذهب

## ابن البلد

الطيبة والتعاون وحب  
الخير والبساطة والدكاء  
اللماع والتساهمة واحترام  
النير .. والثورة على  
الظلم صفات ومميزات  
ابن البلد ..

وخلال تاريخنا الطويل  
كان ابن البلد يخط  
بالامثال والحكم التي  
يستمدّها من التجربة  
والمعاناة ..

وجاء الفنان المصري  
فقدّم شخصية ابن البلد  
في الرواية والفنصة  
والمرحبة والفيلم  
والتمثيلية .. حتّى أنّنا  
نستطيع أن نقول أنّه  
لا يمكن أن تخلو  
رواية مصرية صميّة من  
شخصية ابن البلد ..

ويعيش بيننا اليوم  
فنان قدير استطاع  
بموهبة ودقة أدائه أن  
يجسد لنا شخصية ابن  
البلد المصري بفن  
واحساس دقيق ، هذا  
الفنان هو محمد رضا ..

انه يقدم شخصية  
ابن البلد المصري بملهم  
جديد ، ليس هو الذي  
يفضحك المخرج من  
سداجته أو عدم فهمه ،  
ولكن ذلك الذي يفضح  
المخرج لذكائه وعباله  
وشهامته وضبطه ، أن  
الفنان محمد رضا أضاف  
من فنة وفهمه لشخصية  
ابن البلد المصري منقلا  
جديدا لمسئله خلال  
أعماله الكثيرة التي قدمها  
للمسرح والسينما  
والتلفزيون والأفلام ..

• مخرج •



مدينة يتوه في ظلامها الظلام  
تربع الأمير فوق عرشها الركام  
بلحية نباتها الفسوق والحرام  
وسار في دروبها مزينة الوثام  
يؤجج الفراق والصراع والحصام  
ويدفع الأجور للحماس والكلام  
تبسّع للغريب والغنى ما يرام  
عمافها وعرضها المباح للأنام  
ويضحك الأمير والبطانة اللثام

وعشت في مدينة الزجاج والعلب  
تدنست .. وعطرت ثيابها القشب  
وجملت حرامها بمنهج خرب  
طعامها مسمم لبابه العطب  
رثاتها مداخل الهباب والذهب  
وليلها بساطه الحمر واللعب  
وصبحها مخدر بصفرة عجب  
مدينة البغاء والنفاق والكذب  
فكل ما تريد تشتريه بالذهب  
المرأة الحسناء والحذاء والشنب

تهدمي بعاره مدينة الأمير  
ومنبت اللواط والشذوذ والشرور  
ومن تبسّع لحمها بسامر حقير  
وعصبة اللصوص في دياجر المصير  
تعب من قلوب أهلها الدم الغزير  
وشعبها مضلل مخدر كسير  
لينمقد دخانك الكثيف في الصدور  
ويخنق اللصوص من بطانة الأمير  
ويحترق بتساجه المدنس السرور  
ليستفيق شعبك المخدر الكبير ..



۱۳۰۵







# لستوف الفجبال... ونفوذ العمل والودع...



**الكف والفنجان وقراءة الطالع وتحضير الأرواح** لها تأثير غامض  
لربما يختلف من شخص لأخر حسب درجة إيمانه واعتقاده بها.. ولا يتوقف  
هذا الإيمان على المستوى الثقافي أو الاجتماعي.. فالمؤمنون يتدرجون من أعلى  
المستويات إلى أدناها.. وتدمعني إذا علمنا أن الجزء الأكبر منهم من المنفيين  
يمارسونها على أسس علمية..

وأطرف تفسير سمعته من أحدهم عن النصبة المرواة عن سيدتنا عمن بن الخطاب  
حينما قطع خطبة الجمعة ونادى يا سارية أحضر الجبل.. ثلاث مرات.. لم يفهم  
المصلون شيئاً.. ولكن عندما عاد سارية من بلاد الفرس حكى أنه كاد يقضى عليه  
في الجبل لولا أنه رأى عمر بن الخطاب يناديه من أعلى يا سارية أحضر الجبل  
.. وقد اكتشف فيما بعد أنه قد أعد الأعداء فيه كميناً للقضاء على جيش  
الاسلام..

مثلاً لا يصلح اليوم للقراءة أو يحول الكلام إلى  
سيرة أخرى.. فالفتاة غير المتزوجة يبدأ القول  
معهما بأن هناك خطيب بالباب وإذا وجد منها  
فلورا فاتها ستترقى في عملها أو ستسافر  
إلى الخارج فالإنسان لا يد وأن له مطلباً ما..  
وهناك اتجاهات غيبية أخرى تعتمد على قوة  
الملاحظة والدكاء كاستكشاف الأثر الذي يشتهر  
به العرب الأقدمون.. ولا يزال يستعمل رجال  
الامن والشرطة بالتخصيص فيها لتعقب أثر  
معين.. ليعطى نتائج حقيقية يدخل لها الناس  
- وماحى في الواقع الا قوة ملاحظة ودكاء -  
كان يقول لقد مر بهذا المكان سيادة حامل في  
العصر الثامن قبل الفجر أو دابة محملة يطبخ  
يتبعها رجل في سن الأربعين منه فتاة في  
الثانية عشرة قبل الغروب.. أو أربع جمال  
ثلاثة منها محملة والرابع غير محمل ومقطوع  
الذيل..

والتفسير العلمي لمستكشف الأثر انه في  
حالة المرأة الحامل يكون لها خبرة معينة خاصة  
وتحديده موعد قبل التبري يرجع إلى حالة  
الأثر قبل نزول البذر وتجهيز الرحم فيها على  
ضوء هذا التوقيت.. أما الدابة المحملة بالبطيخ  
ويتبعها الرجل والفتاة قبل الغروب فتفسرها  
ان الدابة التي تحمل حملاً ثقيلاً يطبخ قصبها

واللوحة الامتزازية منه عبارة عن مادة أثرية  
محيطة بالجسم لا ترى بالعين المجردة تسمى  
بالاكتويلازم تخرج من الوسيط وتحيط بالشخص  
السائل.. فإذا كان من المصدقين بها وفي حالة  
اطمئنان نفسى أو بما يسمى علمياً استرخاء بدنى  
واستسلام اعتقادي فيما يقوله الوسيط.. تثبت  
منه أيضاً هذه المادة الأثرية.. وحينئذ يتمكن  
الوسيط من قراءة اللوحة الامتزازية الأثرية  
الخاصة بهذا الشخص فيروى له صدق ماغيته  
وحاشره.. أما بالنسبة لمستقبله فغيبية أخرى..  
أما ما يدعيه السجالون والمعرضون من تنبيلات  
في رسوم أو غير ذلك فهو خرافة.. كوجسود  
خلطين متوازيين مثلاً يقولون عنها سكة سفر  
وأشياء صورهم أشخاص من الاقارب او المعارف  
يضمرون له الخير أو الشر.. وجود نقطة  
مربعة في الفنجان دليل على خطاب أو رسالة..  
ورؤية بقايا سائل القهوة هي لقود ستأتى  
وقد يجد البعض أحياناً صدقاً في هذه  
التنبيلات ولكن هذا لا يرجع إلى صدق العراف  
وانما إلى فراسته وقوة ذكائه.. فالعراف يركز  
عينيته على الشخص السائل فإذا وجد منه  
استجابة لقوله استرسل في كلامه.. أما إذا  
وجد المكس فانه يتخلص بقوله ان فنجانك

والتفسير الطريف ان هذا هو « التليزيون  
البشرى » أى أن الأجسام تقوم بعملية طرح  
روحي.. ارسال واستقبال.. تماماً كما يحدث  
للصورة التليفزيونية.. فلماذا تصدق الأجهزة  
الصماء ولا تصدق الناس؟..

شدنى هذا التفسير وفكرت - حتى لو سلمنا  
اجدلاً - هل يمكن لعملية الطرح الروحي هذه  
ان تنبأ بالنيب؟ وما مدى صدق الغيبات؟  
وحل لها أسس علمية أم مجرد خرافات  
وشعوذة؟ وما موقف العلم منها؟

المؤمنون بها يؤكدون انها حقيقة - ولكن  
لوح الناس وجنوتهم بها وتصديقهم لكل  
ما يصدر منها لقد امتنعها المشعوذون والنصابون  
والجهلاء أكثر من الدارسين لها.. ولكنها حقيقة  
ولها أسس علمية وتولى الجامعات في الخارج  
عناية كبيرة بها وتخصص لها الدراسات المسلية  
والواقعية ويرتكز الأساس العلمى لعالم الغيبات  
سواء أكان الفنجان أو الرمحل والودع أو  
الكوتشينة أو التنويم المغناطيسى أو الكفاد  
غير ذلك من الطرق العديدة.. على أن لكل  
فرد لوحة امتزازية تمثل الماضي والحاضر  
والمستقبل.. الماضي والحاضر يسهل استقراؤه  
أما المستقبل فنظراً لشفافية هذه اللوحة  
ليصعب قراءته..



جوائز

هذا

الرجل



أنا اكبر الادب الرسمي واكبر مسابقات الادباء ، واعتقد أن حصولي على خمسة قراء افضل من الحصول على خمس ميداليات .. وسأعلن في قبرى أى شخص ينخل بكتيبي مسابقة ، أو يفرد شيئاً من انتاجي على طلبة المدارس ، لأن القراءة بالعالية أهون منها عذاب القبر ، وهناك ملايين وملايين يلغون كل صباح وكل مساء امرؤ القيس والكتنى .. لا لنى ، الا لأن اشعارهم قروها على المدارس ، ولو أن هؤلاء الناس قرأوا هذه الاشعار وهم يتسلطون على السربير أو يتلعبطون على الشاعلى ، لفلوا الى ابد الابدن يسجلون ويؤكدون لمعلمة الكتنى وبجفيرة امرؤ القيس ..

أقول قول هذا بمناسبة الهيئة القوية التى حدثت فى مسابقة المسرحية .. حيث احتضنت المنافسة بين صلاح عبد الصبور بمسرحية ملأه العلاج ، والفريد فرج بمسرحية سليمان الحلبى ، وكلاهما اديب مرموق وصاحب وجهة نظر . ولقد انقسمت اللجنة لاسباب شخصية ولاسباب مدرسية ، فواجهه مثل ثروت أباطة مثلاً لا يمكن أن يعطى الجائزة للفريد فرج ولو كان شكيب عصره ، وواحد مثل عزيز أباطة لا يمكن أن يعترف بشعر صلاح عبد الصبور لانه يكتب شعراً منشوراً أو نثراً منشوراً أو خليطاً من هذا وذلك .. على رأى عزيز أباطة نفسه .

ولهذا السبب انقسمت اللجنة الى قسمين ولم تستطع ان ترجع كلمة مسرحية على أخرى . وحل المجلس الاعلى للفنون والآداب المشكلة فألقى الجائزة هذا العام .. وكفى الله الفخراء شراً الجوائز ..

وهذا الموقف الغريب من جانب اللجنة يجعل جميع الادباء يفكرون ألف مرة قبل الاشتراك فى المسابقة ، وقد انتهى الامر بهم فى النهاية الى اعتناق الذهب السعدناوى .. فلا يشتركون فى أى مسابقة ولا حتى مسابقة المودى العام

ولكن الموقف الذى انا شديده الانعاش والارتعاش منه هو موقف الفريد فرج وصلاح عبد الصبور ، لماذا لم يتصرفا بسرعة لمواجهة الموقف فيسحب أحدهما للآخر لينال الجائزة ، ويلهف الحسنة لجنبه ، ولا أظن أن صلاح يغضب لتفوز الفريد ، واعتقد أن الفريد لا يغضب لعود صلاح ..

لماذا يقف كل منهما فى وجه الآخر .. وكأنهما كلاى وكوبر فى معركة تقرير النصر على بطولة العالم ، لقد كان الاجدر بهما أن يلقنا لجنة المسابقات درساً ، فلماذا كانت اللجنة قد انقسمت على نفسها لأن الادباء لا ينقسمون على انفسهم خصوصاً وأن صلاح والفريد هما ، يمثلان حركة البيت الجديدة فى الادب العربى .

ثم تبقى هذه المسابقات وامرها العجيب محل تساؤل واستغراب ؟ لقد قال مثلاً فى مسابقة النص القصيرة يوسف غربايب ولم يفرز بها يوسف ادريس ، وما هى اللجنة تنقسم على نفسها بين صلاح والفريد فى جائزة المسرحية ، والفريد كاتب مسرحى عظيم ، وصلاح عبد الصبور شاعر ملاق وعظيم ، وسيظل شعره علامة على الطريق الى يوم الدين !

ويا حضرات المسابقات والمنافسات .. ندر على العبد لله ، اشترك فى مسابقات الخيل ، ولا اشترك فى مسابقات الادباء ! ..

« محمود السعدنى »

شكل حامى والرجل فى سنن الاربعين تكون قدمه مقلقة والمخافة فى السن الصغيرة لا يطبع على الارض الا الجزء الخارجى من قدمها وتحببى طبع بالمال لوجود اثر بقايا بطيخة على طريق المسيرة - اما فى حالة الجمال اربع والمعرف ان الخيل يهز ذيله أثناء القاء خيابه فتتبعثر هذه البقايا وراءه ، والمطلوع ليل تبقى حارة غير مبعثرة .. وطابع اقدام الخيل تسجل مرسها .. والجمال غير المحمل لا ينبت فى الارض الا مقبلة شمه ..

ولكن شىء ما يأتى ويأثر يميزها مكتشف الاثر وهو يستعمل فى ذلك ذكاء وخبرة ، لذلك فهو يعرف حصة الحامى فقط اما المستقبل فيجعله كماله فى تجهله اللوحة الاعترافية .. ولكن الاثر حادثة ساذجة تنبؤا بالغيب؟

العلم يعرف المستقبل ذو مراحل ، اعل مراحلها فى شىء لم تخرج بعد عن الهويلا ، أى القوة الالهية الكاملة التى لا يعرف كنهها . ولكن هناك درجات من التنبؤ يمكن معرفتها ليس من طريق ادراك المستقبل واتما بالفراسة ، فالعلم يبنى تماماً المعرفة بالمستقبل الا فى حدود الاحتمالات التى هى امتداد للحاضر .. وحادثة ساذجة امتداد لحادث يحدث فى نفس اللحظة ولكن لم يعرف بعد ..

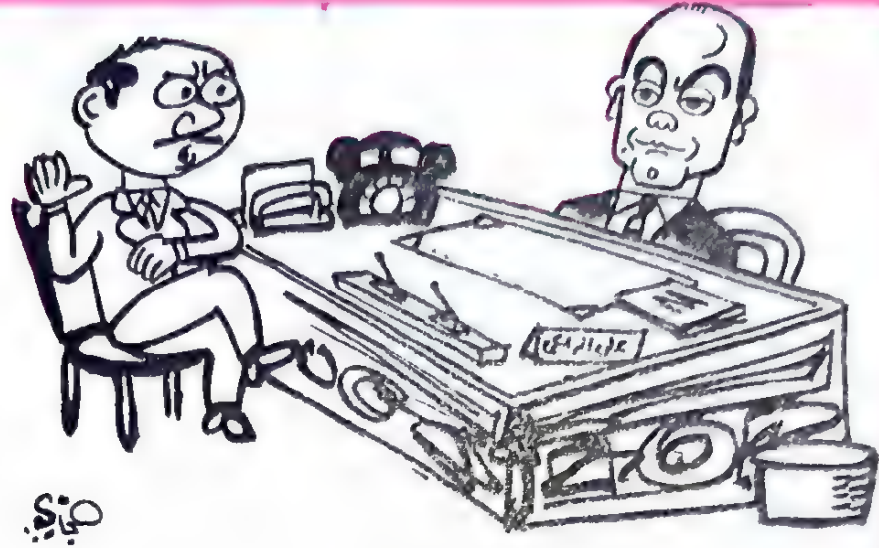
ولكن ما سر جنون الناس بالغيب ؟ وهل هى ظاهرة ترتبط بالمجتمعات البدائية المتخلفة ؟ .. الواقع ان الميل الى استكشاف الغيب لا يرتبط مطلقاً بتخلف المجتمع او تأخره ، فهو قد صاحب وجود الانسان على كوكب الارض .. ففزع من مظاهر الطبيعة وشعوره بالقوى المخفية وراء استمرار الكون خلقت لديه الشعور بالرغبة فى استطلاع هذه القوى او الاتصال بها ..

ولم نفس الوقت الخوف منها ووجعها . لذلك يشهد ايمان الناس بالغيبات فى أى مجتمع اذا فقدوا الايمان بالواقع او استصغروه أو استهزلوه . ويكثر ذلك فى اوقات الحروب والارمات والقلق .. والشعوب المتخلفة اكثر المجتمعات قلقاً ، لذلك ترتبط بها فكرة السحر والشعوذة .. مما يؤكد ان هذه الظاهرة ترتبط بالمجتمعات التى يسودها القلق ..

وكل وسائل كشف الغيب التى سبق الاشارة اليها طريق آمن سواء سلكه السحجالون ام المتخصصون .. ولكن هناك طريق خطر وهو السحر والاتصال بالجن .. أو ما يسمى بالسفليات أو السحر الاسود .. ولا يلجأ الى هذا الطريق سوى المحترفين وذوى الصاغات والنفس الشريرة .. وبعض اصحاب الماهات العقلية ، واحياناً الطاعة وذوو الشخصيات المزدوجة كراسيوتن الراهب الارذودوكسى الذى سيطر على القيصريّة الروسية لغرب ملكها وشتمها ..

« عابدة العزب موسى »





- يادريت فؤاد المهندس بس .. كمان توفيق  
الحكيم سباب المسرح وعمل مسرواية .. !!

## موسسة عامة للمأسي



- والنبي مايفضحكش لحد يا ماما .. انا بضحك من غير هدف !!



الأبواب مفتوحة ، الجميع مدعوون • مسرحاً  
الليلة للجميع ..  
كل المارين في الميدان تسترعيهم الأبواب  
المفتوحة والأبواب المصانة • وتمتلا القاعة بكل  
الناس ..



ادخل مع الداخلين الى قاعة المسرح ، فاشعر عندما تطعم  
الأنوار أن هناك شيئاً قد تغير • الناس تجلس دون تردد •  
دخلت الناس لكي تستمع ، فوجدت ما تسمعه .. ووجدت  
أيضاً ما تقوله ..

على خشبة المسرح كان الممثلون يتحركون في براعة • أنهم  
يشعرون بعيوننا النهمة تحيط بهم • تحتار الكلمات ،  
وتعيش المواقف ..

وعندما تملأ أصوات الممثلين ويستخدم الموقف تمتلئ القاعة  
بالحرارة ويدوى نبض الحياة ..  
... وفي نهاية الفصل يملأ التصفيق صادفاً .. يحمل  
حراوة الرأي ، لا رتابة العادة ..

## والفكاهات وخلافات

في هذا الموسم المسرحي راقت شيئاً يولد • هذا الاهتمام  
بالمسرح • تلك العلاقة الجديدة التي تشرب الى حياتنا اليومية  
حرارة الرأي ، لارتابة العادة ..

الجمهور الذي يتابع المسرحيات • ويختار ، ويصدر الحكم ،  
يمتلئ بالانتقادات والآراء .. ويدفع الحركة في الاتجاه  
الصحيح ..

... آثار الموسم كثيرا من المعارك • اختلف المثقفون ،  
تصارفوا .. أحسوا بعزلتهم • صرخوا يخاطبون بعضهم  
البعض ..

في كل هذا .. لم يكن الجمهور متفرجاً فقط ..  
كان يقبل .. ويرفض • وكان يبني بصوته تاريخ المسرح  
المصري ..



ماذا يعني أن تكون للمسرح مؤسسة ؟  
كلمة «مؤسسة» كلمة تعني : أن الدولة هنا ، وأنها تشرفه  
وأنها تؤمن بضرورة هذا القطاع • وبضرورة الانتاج فيه •  
ولست أدري لماذا أقف أمام كلمة «مؤسسة المسرح» الآن !  
... ربما كان السبب هو هذا الميلاد الجديد الذي نحس  
براعمه • ميلاد الاهتمام الجاد • والعلاقة السليمة •

علاء  
الديب



## ○ الدكتور رشاد رشدي يرفض التخطيط ! ○ مستقبل المسرح في أيدي الجماهير

ومراجعة الاتجاهات الأخيرة التي ظهرت في المسرح خلال السنوات الأخيرة لرى أنها تجمع بين اطارات الواقعية التي تمثل في أعمال نعمان عاشور ، ويوسف ادريس في أعماله القديمة ( ملك القطن - جمهورية فرحات ) وبين محاولات الرمز عند سعد وهيبه والمليودوما الشعبية ( الصراع بين الخير والشر ) في أعمال عبده الرحمن الشرفاوى . ثم المسرح التعليمي كما يبدو في مسرح الفريد فرج . ووجود كل هذه الاتجاهات لم تمنع ظهور الاتجاهات الجديدة التي تناقض قضايا المسرح الفلسفية كما يبدو في أعمال مخائيل رومان وغيره ..

اننا بهذا لجمع - على مستوى مسرحنا طبعاً - بين أغلب الاتجاهات الفنية الموجودة في العالم . ونحن عندما نفتح الباب على مصراعيه كما حدث في الموسم الماضي فنحن اولاً نتجنب أخطاء

الثورات الاشتراكية الاخرى التي عملت الى المنع والمصادرة . ونحن في نفس الوقت - لا نقف موقفاً سلبياً - فنحن ندرك ان طبيعة المجتمع وطبيعة ظروف العمل سوف تدفع بنا الى اطار الواقعية ..

ان المؤسسة تدرك هذا .. وتعلم اننا لسير اليه طبيعة الظروف . ولكنها لا تملك ان تطلب هذا او ترفضه . فمما لا شك فيه ان تجاربنا هنا - كل التجارب - هي اضافة حقيقية للاتجاهات الفنية التي تتغير وتتكيف طبقاً لحاجة المسرح المصري والمجتمع ..

وإذا كان يمكن تلخيص موقف المؤسسة في هذه الناحية الآن فهو يتركز في نقط ثلاث :

لا يستطيع - حتى ولا المؤسسة نفسها - ان يقيم من نفسه وقبياً يفرض اتجاهاً ويصادر حرية المؤلف والفنان ..

وإذا كانت المناقشات قد دارت خلال هذا الموسم حول النشازم .. والانزوال فان حقائق العمل ، وحقائق الحياة المسرحية تكشف لنا عن جانب آخر متفائل وعمل بالخشب . ان ارتباط الجمهور بالمسرح .. ومسارح الاقاليم تجعل من كل القضايا التي تناقشها - نحن النقاد هنأى القاهرة - وعلى صفحات الجرائد قضايا ثانوية . فخلال هذا الارتباط وهذا الانتشار في الاقاليم يصنع مستقبل المسرح المصري وتبلور اتجاهاته الاصلية ..

قلت للدكتور على الراعى مدير المؤسسة .. وقد انتهى الموسم !

- بعد هذا الموسم الصالح ، في اى اتجاه نسير .. وكيف تصور المستقبل ؟

● امثلاً هذا الموسم بكل شيء ، من الواقعية الاشتراكية التعليمية حتى أكثر مذاهب العبث طرفاً . وأنا ارى في هذا دليل صحة . كان من الممكن ان تتدخل الدولة .. أو المؤسسة ، لكي تفرض اتجاهاً أو تمنع ظهور بعض الروايات . ولكن التفكير كان أننا لازلنا في البداية وأنا اخيراً - وبعد سنوات طويلة من الحرمان - نملك مؤسسة عامة للمسرح ، تحترم هذا الفن ولا تفكر الا في رفع مستواه ، وان احداً

اضف الى مكتبتك ..

# اتجاهات السياسة الأمريكية

طباعة انسيمة  
ورفت فاخر

واحد من أعظم الكتاب الأمريكيين ينقد فيه سياسة  
مكرونت في الاستراتيجية والتخطيط والاقتصاد ..  
ويناقش مشاكل الدول النامية والحرب الباردة ..

تأليف  
والتر روستو  
ترجمة  
أحمد شتاوى

الثنى  
٢٥

★ يطلب من الناشر : طبعة المعرفة لاظول على ت ٢٣٩٩٠ العتاهرة ومن الباعة والاكتاش والكليات





● ان المؤسسة ترحب بالاتجاهات المختلفة وتدرك ان طبيعة العمل سوف تدفع بنا الى اطار الواقعية المتطور ..

● ان المؤسسة تسعى - وتبذل كل جهدها - لخلق تيار من الكوميديا الانتقادية الهادفة ..

● ان المؤسسة لا تضع أي قيد على الفنانين الذين يرون ان في الخروج على اطار الواقعية اقراء - واغناء للتعبير ..

واحب ان اضيف اخيرا ان موجة العبث واللامعقول التي اجتاحت العالم كله في السنوات الاخيرة تبدأ الان في الانحسار . فان موقف الرفض واللامبالاة اثبت انه موقف فارغ وانه لا يصلح اساسا للتعبير الفني الخالد - ويعود الفنان مرة اخرى الى موقف الاهتمام والمسئولية .

\*\*\*

● اثبت فكرة التعاون بين المؤسسة وبين التلفزيون لتقديم سهرات درامية . ماذا وراء هذه الفكرة . وكيف تنفذ ؟

● الاستاذ أمين حماد وراء هذه الفكرة . ومؤسسة المسرح تعتبر ان التلفزيون نافذة كبيرة تستطيع ان تصل منها الى الملايين . وتجاوب ان تقدم قضية المسرح . والتفكير في ان تقدم في السهرات مسرحيات من فصل واحد مترجمة او مؤلفة . وان تقدم المؤسسة كل ما تملكه من امكانيات فنية . على ان يقوم التلفزيون بالتحويل . ومن الممكن ان تكون هذه الفكرة مصدرا من مصادر العملة الصعبة الناجمة الى جانب انها تسهم في رفع مستوى الوعي المسرحي ورفع مستوى تمثيليات التلفزيون ..

● كيف نقبس نجاح السهرية او فشلها . المعارك النقدية .. هل تدخل في الحساب . ماهي اخبار الموسم القادم ..

● الجمهور والنقاد معا مقياس لنجاح المسرحية ولا يمكن ان تفصلهم والمقياس الاساسي في نظري - هو جدية المحاولة . والاهتمامات الصادقة .

في الموسم القادم :

ماساة الحلاج - صلاح عبد الصبور ..

الراعب - لويس عوض

تار الله - عبد الرحمن الشرقاوي ( عن مقتل الحسين )

الزير سالم - الفريد فرج

الى جانب مسرحية سيقدمها سعد الدين وهبة والبرنامج لا يزال مفتوحا . اما في المسرح الكوميدي فالموسم حتى الان غريب وملء بالاسماء الجديدة في الكوميدي ..

الفريد فرج - يقدم عسكر وحرامية  
الصاعقة - لمحمد السعدني  
امبراطورية م - احسان عبد القدوس  
التفاحة والجمجمة - محمد عفيفي  
وانا شخصيا سعيد ومتفائل بالموسم الجديد ..

● اثبت مناقشات حول « مسرح الحكيم » ما وايك . هل ادنى المسرح رسالته والغرض منه . ما وايك في مجلة المسرح . وهل تعبر المجلة عن المؤسسة ..

● شعار المسرح « الرفع والانفع » ولاعتقد ان المسرح حقق هذا الشعار . لقد نجح نجاحا جزئيا في تقديم بعض التجارب ولكنه سار بلا تخطيط . وقد اعلن الدكتور رشاد رشدي انه ضد التخطيط في المسرح وانه لا يؤمن به . واعتقد انا ان التخطيط ضروري لسبب بسيط وهو ان مسرح الحكيم ليس قالما في الفراغ . وان على الجميع ان يخدموا قضيتين في وقت واحد :

♦ قضية الفن المسرحي ..

♦ وقضية اداة التعبير ..

وان الجمع بين هاتين القضيتين هو التحدي الاكبر الذي يواجه الفنانين والاداريين العاملين في مجال الفن .

اما عن مجلة المسرح فانا ارى انها لاتزال مجلة طائفة . وانها بهذا المفهوم محدودة الاثر لم تحقق كل ما نرجوه منها . كنا نتصور ان تجمع هذه المجلة حولها كل المهتمين بالمسرح والعاملين فيه . ولكن هذا لم يحدث . والى ان يحدث هذا لا يمكن ان تعتبر هذه المجلة معبرة عن راي المؤسسة وموقفها ..

واخيرا فان من الغريب ان ارقام الميزانية في مسرح الحكيم تضيف حقيقة غريبة . لقد انفق مسرح الحكيم ٥٠ الف جنيه بينما ايراده لم يتعد ٣ آلاف جنيه ..

♦ ♦

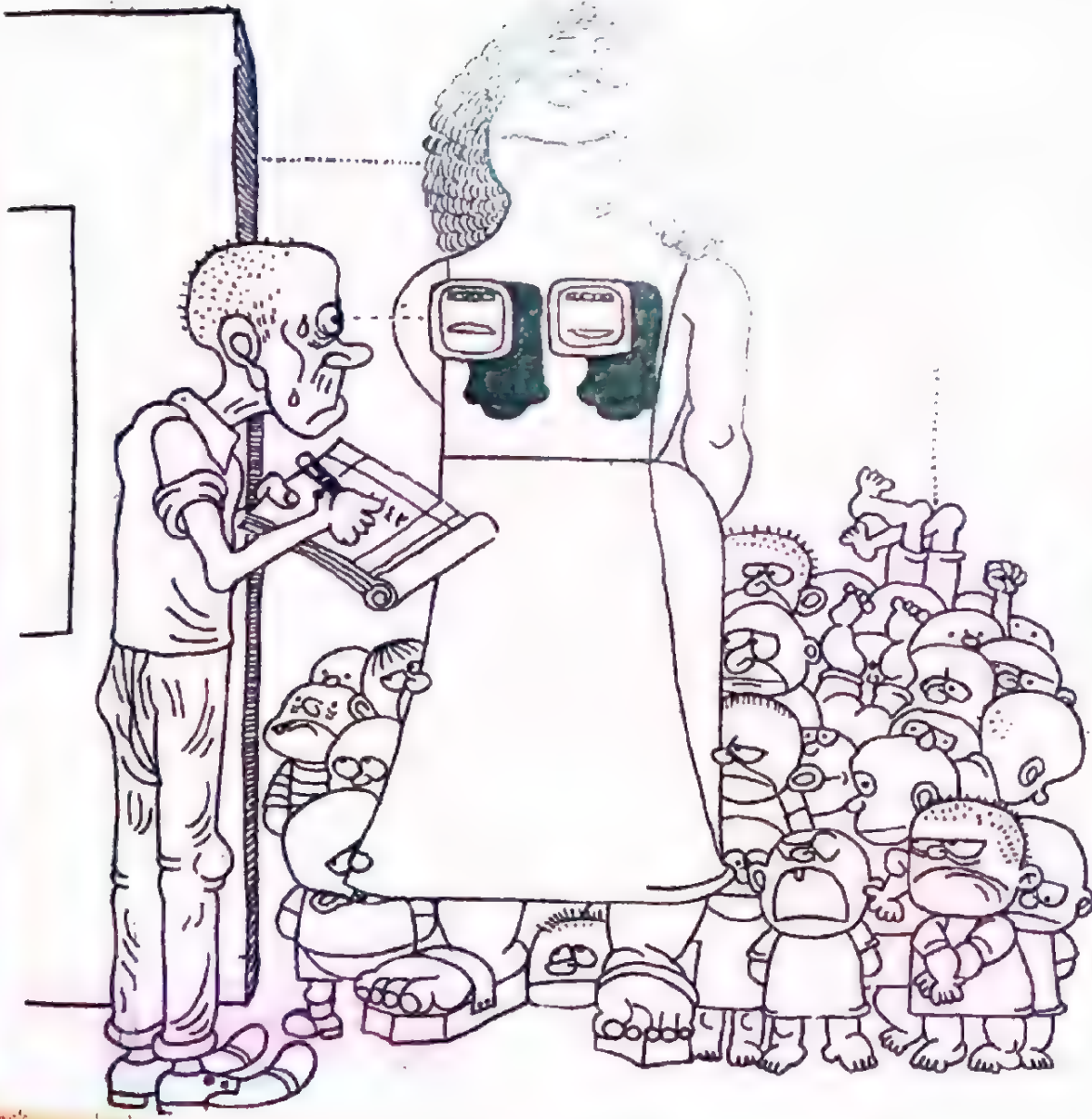
ان اروع ما تنتظره في الشهر القادم وهو هذه الفرق الشاببة الجديدة التي سوف تملأ القاهرة قادمة الينا من الاقاليم من :

الاسكندرية - دمياط - طنطا - دمهور - الزقازيق - بور سعيد - المنصورة - سوهاج - وغيرها ..

في هذه الفرق سوف نرى المستقبل . . . وتستحيل احلامنا بالنسبة للمسرح الى واقع نراهم في المهرجان الكبير « للدراما والفنون الشعبية » ..

وساعتها لن يكون المسرح المصري محصورا في شوارع متقاربن في القاهرة .. « علاء الديب »



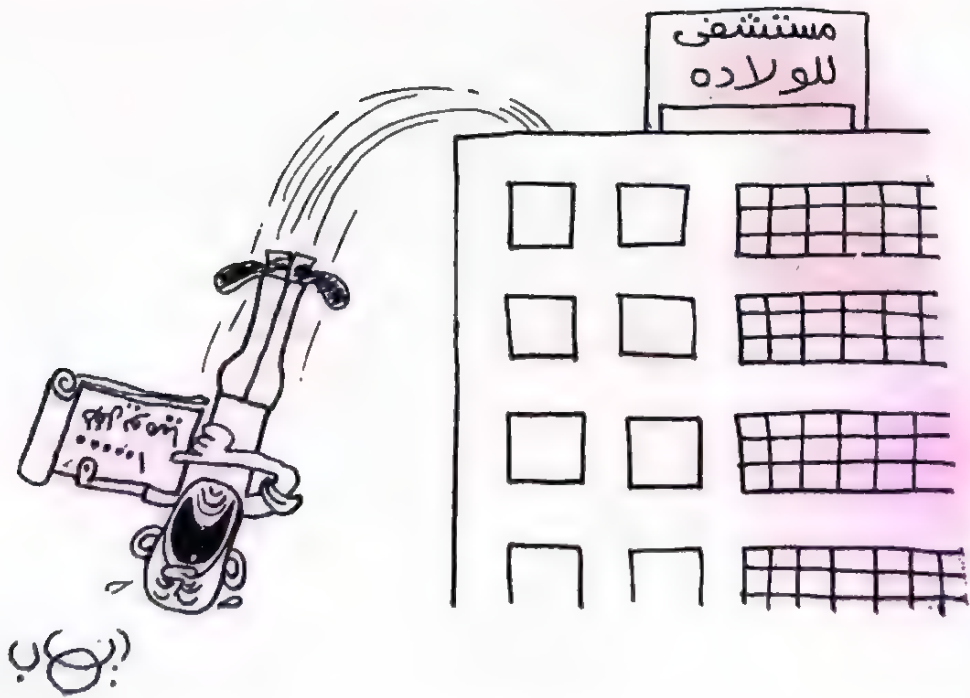




# التعداد



بدون تعليق ..



بدون تعليق ..



نشالة



العملية سهلة قوى .. انتى تنشلى قلبه وأنا انشل العربية !!

نحو ٨٥٪ بعضهم يعملون بالحياطة والخمسة فى المنازل .. أو ترحيلات .. أو طبائحات .. كما ذكر البحث أن هناك من النشالات من من مطلقات وأرامل ..

وعلى ضوء الخبرة الواقعية يقول البحث .. ان النشالة تعمل على تدريب أبنائها وبناتها الصغار على عمليات النشل والسروقة .. وغالبا إذا ماتت زوجت يكون زوجها من النشالين ..

وأفضل الأماكن التى تيسر للنشالات ارتكاب الجريمة .. هى خطوط المواصلات والأماكن المزدحمة .. وأورد البحث بعضا من الأمثلة الطريقة لطرق النشل فى المواصلات .. إذ تعتمد النشالة أثناء سير الاتوبيس بسرعة أن تلقى بنفسها على المجنى عليه .. فترتكب .. وحينئذ يحاول مساعدتها على النهوض .. فى تلك اللحظة تكون قد نشلت حافطته .. أو قلم الجبر .. أو النظارة ..

وفى الفنادق .. والحفلات الكبيرة .. تنفس النشالة وتنشل الرجل الذى تراقبه .. والنشالات يجدن مجالا فى الأفراح .. وأيضا من حريصات على أداء واجب الزملاء فى المآتم .. كما يستخدمن أحيانا حيلة السؤال عن شقة للايجار ..

وذكر البحث أكثر من ٢٤ أسلوبا إجراميا تستخدمه النشالات فى الإيقاع بالفريسة لذكر منها الطرق التى تستخدمها النشالة عندما تنفس وسط المرض والأمهات المواصلات فى المستشفيات .. أو عندما تصطبغ إحدى الريفيات القادمات لبعض الأعمال وتذهب معها إلى الفندق .. ثم تنشلها أثناء النوم وتهرب .. والبعض منهن يختلن فى جلباب الفلاسة والطريحة السوداء .. وينتظرن ضحاياهن اللاتي جئن للقراء بعض المصوغات .. فيسطقن عليهن وينشلن مامهن ..

ثم يتحدث البحث عن مفهوم النشالة المخدرة .. ويعتد خطورتها فى عدة اعتبارات كثيرة السوابق .. ومسئولية القبط عليها .. واستخدام الأساليب المنيقة عند القبض عليها .. أو أثناء التحقيق معها .. ثم سلوك النشالة المدناوى داخل السجن ..



## فاطمة العطار

المع شريفة .. وقد تناول المركز القومى للبحوث الاجتماعية هذه الظاهرة الخطيرة .. فى بحث عن جريمة النشل فى محيط النساء .. أعده وأشرف عليه الدكتور سيد عويس وقيس وحيدة بعوث الجريمة والاحداث بالمركز .. واشتركت معه الأستاذة سحر لطفي ونجوى حافظ .. والنشل فى القانون من الجرائم التى يصعب إثباتها لأن أغلب المصنوعات تكون عادة من النقود .. والنقود تكون فى حيازة من يحملها .. لذلك كان من الصعب إقامة الدليل إلا فى حالة التلبس ..

ومن البحث .. عرلت أن أول حادثة نشل قيدت فى سجلات محافظة القاهرة ارتكبتها فتاة فى العاشرة من عمرها عام ١٩٢٦ ..

ومن الملاحظات التى أوردتها البحث .. أن النشالات يبدأن تدريبهن فى سن المداثة .. ونسبة النشالات اللاتي يدأن حياة النشل فى سن السابعة عشرة فأقل تزيد عن ٦٢٪ .. أما نسبة اللواتي يدأن فى العاشرة فأقل فتزيد عن ٣٤٪ .. كما بلغت النشالات اللاتي يحملن أن يكن أمهات وتتراوح أعمارهن بين ١٦ و ٢٥ عاما ..

استطاعت فتحة محمود إبانة أن تكسب عشرات الجنيهات كل يوم .. باستخدام أسلحة حواء الخالصة .. التموج .. والأفراء .. وهى فى سبيل تحقيق المراضة .. ترتدى الزى السودانى .. أو ترتدى السارى الهندى وتحبكه جيدا حول وسطها .. وكانت سريرة بشرتها تساعدها فى تزييف الحقيقة ..

لما أماكن نشالها .. فكانت الفنادق ، والحلات الكبيرة .. وينظرها الأولى للرجل تنشل عقله ، وبالنظرة الثانية تنشل عافى جيبه ..

ولم تقتصر أعمال فتحة إبانة على عمليات النشل فقط .. بل كانت تدير أيضا ثلاثة بيوت للسب القمار .. تقول :

ان إدارة مثل هذه البيوت لابد أن يتوفر فيها كل الشروط التى تجلب الزبون .. كالقهوة .. والأطعمتان .. والآثاق الفاخر المريح .. وتمتد فتحة إبانة نموذج امثل للنساء المجرمات بطبعهن .. وليست شريحة تبيح ظروف اجتماعية .. وإنما هى واحدة من استمران الجريمة .. والمواهن كثرة الكسب





— كانت حلوه ومقدرتش اتقاوم .. سببتها  
تنشلتني على مزاجها !! ..

دون رعاية أو توجيه .. يساعدنا على اكتساب  
خبرة جديدة في النشل أو في أساليب الجريمة  
.. وهذا يذكرني بالنشالة فتحة أبطاة التي  
طلت تمارس جريمة النشل وغيرها من الجرائم  
طوال عشرين عاما .. تعلمت فيها النشل  
بالطريقة الأمريكية التي كانت تجهلها .. وكيف  
تلت في السجن الانتكار المبتكرة في النصب ..  
والسرقة .. والاحتيال ..

ان فتحة أبطاة التي عرفت عام ١٩٣٦  
وقضت حياتها بين السجن وارتكاب الجريمة  
تقول صحيفة سوابقها أنها قامت بعشرين  
سابقة ١٤ منها بين النشل .. والسرقة ..  
والتبديد .. والاحتيال .. والاختلاس ومنها ٦  
في تشرد .. واشتياح .. ومخالفة ..  
ومراقبة ..

والتي، الآخر الذي أعجب له .. وأحبان  
أسجله هنا .. تلك التفرقة التي تتبعها  
الشرطة بين الرجل والمرأة معترفي  
الاجرام .. فالذين استقاموا من الرجال  
وبعدوا عن مسرح الجريمة .. تقسم لهم  
مساعدها .. فتلتهم مثلا بجمعية رعاية  
المسجونين .. أو تعطيهم اكتساح صغيرة لبيع  
السجائر .. والحردوات والملابس أما المرأة ..  
فتترك بلا مساعدة أو معونة مع الأسف !

وطالما يوجد مبدأ المساعدة .. فلابد أن  
يطبق على الرجل والمرأة على السواء ..  
وبالعكس فالمرأة أولى وأحق بالرعاية والمساعدة  
وفي ذلك يقول المقدم منيب :

— انه يعتقد ان مسئولية الرعاية بالنسبة  
للمرأة المنحرفة تقع على الجمعيات النسائية ..  
هذه الجمعيات يجب أن تعمل على تشغيلهن في  
عمل شريف وتتمهدهن بالرعاية والمساعدة  
والتوجيه ..

وهناك جمعية تسمى جمعية رعاية المسجونين  
.. وعندما سألت ماذا تفعل الجمعية بالنسبة  
لمعترفات الإجرام من النساء والنشالات الخطيرات  
.. جاءتني الاجابة على لسان إبراهيم الشاذلي  
سكرتير عام الجمعية ..

— ان الجمعية توعي المسجونين من الرجال  
فقط ..



النساء .. ودراسة شخصية النشالة من النواحي  
الاجتماعية .. والنفسية .. والتكوينية ..  
حتى نستطيع أن نخطط عليها لوقايتهن ..  
وعلاجهن من هذا الانحراف ..

وكنتم قد التقيت بالمقدم محيي الدين منيب  
بمكتب مكافحة النشل بإدارة أمن القاهرة  
.. ليعطينا صورة عن دور الشرطة في مكافحة  
هذه الجريمة .. والطرق العلاجية التي يتخذها  
مع النشالات !

— لا شيء .. اكثر من أننا نقبض عليهن ..  
وندخلهن السجن .. وحسب نوع السرقة وعدد  
السوابق تبلى النشالة داخل السجن لتتقضى مدة  
العقوبة .. ثم تخرج !

قلت له :  
وعندما تبادر النشل والسرقة مرة أخرى ..  
قال ببساطة :

هذا ما يحدث مع اغلب المجرمين .. وموقف  
الشرطة ضعيف تجاه معترفات الجريمة ..  
ولا تقوم بأي اجراء وقائي أو علاجي لهن ..  
والملاحظ دائما أن دخول المنحرفة السجن

وتتعمد النشالة تغيير اسمها من وقت لآخر  
بهدف التهرب من السوابق الماغية حتى لا تكون  
سببا في تشديد العقوبة عليها .. وقد بلغت  
نسبة من اعتدوا على تغيير اسمائهن ١٣٥٪ ..  
البحث ملي .. بالاحصائيات والارقام من عدد  
النشالات .. وأعمارهن .. ومحل ميلادهن ..  
واقامتهن .. فمثلا يوجد ٤٦٪ منهن من مواليد  
القاهرة و ١١٪ من مواليد المنوفية .. وبلغت  
نسبة مواليد الجيزة ٩٪ ..

ثم يلاحظ .. نسبة النشالات في البحيرة  
وأسيوط والمويس والاسماعيلية منخفضة ..  
اذ لا توجد في كل منها الا نشالة واحدة ..  
أما النشالات اللاتي يأخذن محافظة القاهرة  
محلا لاقامتهن فهن نحو ٨٠٪ ..

ويعتبر أكثر أقسام الشرطة نصيبا من حوادث  
النشل هو قسم الأزيكية .. اذ ان نسبة حوادث  
النشل فيه تبلغ ١٧٪ ويليه قسم السيدة زينب  
اذ تبلغ النسبة فيه ١٠٪ ويليه قسم الموابيل  
بنسبة ٨٪ ويليه قسم روض الفرج ٧٪  
والدوب الأحمر بنسبة ٦٪ ..

ويذكر البحث الذي قام به المركز القومي  
للبحوث الجنائية .. ان نسبة ارتفاع حوادث  
النشل خلال العشر سنوات السابقة على قيام  
الثورة قد زادت نحو اربع مرات فقد كانت  
النسبة نحو ١٦٧٩٪ وارتفعت هذه النسبة الى  
٥٧٤٥٪ في خلال العشر سنوات التالية على  
قيام الثورة .. وتفسر تلك الزيادة المذهلة في  
نسبة حوادث النشل .. بأن النشالات اللاتي  
قد انصرفن أثناء الحرب وبعدها الى جرائم أخرى  
مثل ممارسة الدعارة رأين ان يتخذن النشل  
سرفة مرة أخرى ..

وبسؤال للدكتور عويس عن اسباب زيادة  
حوادث النشل قال لي ان مرجع ذلك الى ازدياد  
الفاخرة بصورة ملحوظة مما يزيد من ازدياد  
الطرق والمواصلات العامة بصورة يهتج على  
النشالات عملهن ..

ثم يقول :  
— نحن لا نزال نقوم بتكملة هذا البحث عن  
طريق جمع البيانات المتعلقة بالامرة التوجيهية  
لكل نشالة .. لنتمم جيدا ظاهرة النشل عند



٨  
العشق

رقة

الأميرة بطرطور





نساء

شواذ

المهام سيف النصير

كيف يمكن أن تتحول امرأة فيها كل الصفات التي يمكن أن تتمناها أية امرأة الى ذلك المخلوق الشاذ الفاسد البوهيمي .. الذي تحولت اليه جوليا ؟  
هل هي الظروف الاجتماعية ؟  
أم هي طبيعة خاصة ولدت منذ اليوم الاول وفيها كل هذا الشذوذ ؟  
أم هي في النهاية تفاحة حمراء طازجة في قفص مليء بالثمار العطنة الفاسدة ، منها تسلس التحلل والفساد ؟

عاقب « أوجستوس » وإن كانت السنوات التي مرت بعد ذلك تلقى ضوءاً على شخصية ليفيا هي الأخرى ..  
ولعل كل هذه التصرفات الغريبة الشاذة تدفعنا لكي نتوقف قليلاً أمام هذا المجتمع العجيب وما كان يسوده من أخلاقيات قبل أن نتابع قصة جوليا الغريبة !  
فعندما تحولت الدولة الرومانية من جمهورية الى امبراطورية لم يكن التحول .. تحولاً سياسياً فقط وإنما صحبته مظاهر اجتماعية على الأخلاقيات السائدة وأثرت فيها ..

فمع هذا التحول .. تكونت طبقة أرستقراطية ثرية تعيش حياة كلها متعة وفراغ ! ومعه أيضاً تقلصت سيادة الرجل المطلقة .. فظهرت القوانين التي تسمح للزوجة بملكية خاصة .. وتسمح للزواج أن يتم بمقدماني عادي بدل العقد القديم الذي كان ينص على قواعد دينية معينة .. وأصبح الطلاق اجراء شكلياً ..

ولاشك ، وفي ظروف اجتماعية صحية يتطور فيها المجتمع كله نحو الأفضل والاكثرت تقدماً ، فمثل هذه القوانين تعتبر انتصاراً للمرأة والتقدم ..

ولكن الظروف الاجتماعية السائدة في ذلك الوقت وفي هذا المجتمع الذي كان يحكم العالم بالحديد والناو والسفرة من أجل طبقة أرستقراطية من النبلاء وملوك العبيد .. حكمت وفرضت أن يكون هذا التغيير هوباب يفتح لانطلاق واسع نحو التحلل والانحلال .. فأصبح من الطبيعي أن يكون للرجل بجانب زوجته عدة عشيقات .. وأغمض المجتمع عينيه على العلاقات المستترة .. وشهدت روما سنوات طويلة من حكم أباطرة فاقوا كل حدود الشذوذ والشهوة ، ككاليغولا السفاح المجنون .. ونيرون الشاذ وكلاوديوس المعتوه ..

السنة ٣٩ قبل الميلاد ..

والمكان روما عاصمة الامبراطورية الرومانية ..



والطفلة هي « جوليا » .. ابنة

الامبراطور « أوجستوس » .. تفتحت عينها على النور .. وفي الوقت نفسه على تصرفات والدها التي أثارت الدولة الرومانية كلها ..

فما أن مرت سنوات على ميلادها .. حتى كان الامبراطور « أوجستوس » يطلق زوجته ليتزوج من جديد بامرأة فاتنة تسمى « ليفيا » بعد أن اجبر زوجها على الطلاق منها .. وكانت ليفيا هذه حاملاً في الشهر السادس من زوجها !

يحكى المؤرخ ثاسيتوس ما حدث ..

« ... أوجستوس وقد سلب لبه جمال ليفيا أخذها من زوجها - سواء برضاها أو بالرغم عنها - ليتزوجها في سرعة دون أن يابه بحملها أو ينتظر حتى تلد » ..  
ومن الواضح أن المؤرخ ثاسيتوس يضع اللوم كله على



زوجة الامبراطور التي بدأت ترسم في دهاء.  
وخبث خبوط طموحها السياسي ..

\*\*\*

ما هو الطريق لكي يصبح ابنها من زوجها  
الاول « تيبيريوس » المرشح الاول لاعتلاء  
عرش الامبراطورية بعد وفاة « اجسطس » ؟  
فكرت « ليفيا » لتجد أن هناك طريقا واحدا  
لا شك فيه .. أن يتزوج « تيبيريوس » من  
أخته جوليا ..

ولم يقف هذا الوضع عقبة أمام ارادة  
« ليفيا » ... كما لم يقف كون « تيبيريوس »  
متزوجا وأن امراته حامل في شهورها الأخيرة  
أمام كفله ما اعتزمته ..

فما أن أعلنت « ليفيا » قرارها ، حتى  
خضع « تيبيريوس » لرغبة والدته ، ليتزوج  
زوجته التي يحبها ويتزوج « جوليا »

ولا يدري أحد على وجه الدقة ، ما الذي  
حدث في ليلة الزفاف .. ما الذي حدث  
عندما ضم مخدع الزواج تيبيريوس وجوليا ..  
ولكن المؤكد أن تلك الليلة كانت الليلة الخامسة  
في حياة جوليا .. الليلة التي حولتها إلى تلك  
الاسطورة التاريخية ..

فالبعض ذكر أن « تيبيريوس » وبمجرد أن  
اختلف بجوليا أعلن حقيقة ما يحس به نحوها  
.. أنها قد فرضت عليه فرسا ، وأنه قد قبل  
مضطرا لا أكثر أو أقل ، وأن موقفه قد جرح  
« جوليا » في كبريائها كأمراة ..

والبعض الآخر المبح أن « تيبيريوس » في  
الحقيقة كان انسانا شادا منحرفا في علاقاته  
الجنسية سواء مع المرأة أو الرجل .. وأن  
« جوليا » عندما اكتشفت ذلك دفعته بعيدا عنها  
لتخرج جارية تبحث عن والدها ولتخبره بحقيقة  
« تيبيريوس »

الاول «مارسيلوس» ليموت بعد سنتين ، لنظ  
أرملة سنتين أخريتين ثم تتزوج للمرة الثانية  
ومن ثم الثالثة عشرة من عمرها من فائدتي جيش  
الامبراطور .. يكبرها باثنتين ..

جوليا جميلة فائقة مليئة بالشباب والحيوية  
.. وأجربيا .. أجذب الحواطف .. تسهل  
..

بوت يهمني في أذهنها عشرات الافواه المعسولة  
رشيعة بينها كل تلك العلاقات المصطنعة  
لستفزة التي يروج بها بلاط الامبراطور ..  
وأجربيا في دنيا أخرى لا يفكر الا في أن ينال  
ذلك الجسد الشاب الفاتر من حين لآخر حتى  
ينجب أولادا يرثون ماله وثرته ..

كانت جوليا في السابعة والعشرين من عمرها  
قد أصبحت أما خمسة أولاد .. تسبع سنوات  
قضتها مع «أجربيا» لتكون نقطة التحول في  
حياتها ..

فما أن مرت الشهور الاولى في زواجها ..  
حتى كانت تبدأ مسيرتها الطويلة في ديسا  
الملذات المختلصة ..

شيئا فشيئا ، أصبحت جوليا في ذلك العالم  
الحق الذي يفور من حولها .. ولتصبح عسنة  
أكثر من واحد من نبلاء القصر الامبراطوري  
وفواده الشبان ..

ومرت الايام والسنين حادثة ليس فيها ما يثير  
أو يهزئ .. فأجربيا يعيش دنياه لا يدري  
شيئا .. والامبراطور يغمض العين لما يحدث  
هو السائد المتبع .. والمجتمع يرقب «جوليا»  
باشتهاء واعجاب ..

تسبع سنوات قضتها مع أجربيا ليموت في  
النهاية .. وتصبح من جديد أرملة ..  
ولكنها أرملة تركزت عليها عيون « ليفيا »

شهدت بعض نساء الطبقة الارستقراطية  
سن في هذا الجو يتحركن بالمؤامرات  
في سبيل السلطة والثروة ، كليديا  
ومساليها ..

روما ذلك كله .. كما شهدت أيضا  
يا التي فالت كل انحلال ..

\*\*\*

٣٩ قبل الميلاد ولدت جوليا ..  
يلادها باربعة عشر عاما تزوجت زوجها

\*\*\*



الامتحان خليف قوى مش عارف  
ليه البنى آدمين بيستقظوا .. !!؟



كانت لطيفة اوى ليل رسمت ..  
استنى ما تقفليش لما نشكوف من  
كان ضيف الحلقة دى ... !!؟



— قطيعه تقطع عبد الماضى وسنيته كل  
ما نخلف عيل .. يأخذه يهربه .. !!

كل هذه الهمسات والافاويل تصاعدت  
وكانت .. ولكن الحقيقة تبقى أن هذه الليلة  
الحامسة كما وقعت جوليا في الطريق الذي  
سارت فيه فيما بعد .. كانت الليلة الحامسة  
التي جعلت منهما عدوين للأبد ..

ولعل واقعة صغيرة تحدثت بها روما بعد  
ذلك بسنوات عديدة يمكن أن تلقى ضوءاً  
على مدى الكراهية والكينضاء اللذين حملهما من  
قلب « تيرينوس » لجوليا ..

فمن بين العشاق العديدين الذين عرفتهم  
جوليا .. كان هناك رجل واحد استطاع أن يظل  
فترة طويلة الحبيب المفضل والصديق المقرب  
.. هذا الرجل هو « جرامشيوس » الذي  
اشتهر في تلك الفترة بأنه « كازانوف »  
عصره ..

كما علم « تيرينوس » بحقيقة ما يدور بين  
زوجته وعشيقها لم يستطع أن يفعل شيئاً  
سوى أن ينتظر اللحظة المناسبة للانتقام ..  
لحظة استمر انتظارها أربعة عشر عاماً ..  
فقد بدأت عندما ازدادت قضائيات  
« جرامشيوس » وغزواته الغرامية إلى الحد الذي  
دفع الإمبراطور « أوغسطس » لنفيه مدى الحياة  
في شمال إفريقيا ..

وانتهت بعد ذلك بأربعة عشر عاماً عندما توفي  
أوغسطس وأصبح تيرينوس إمبراطوراً لروما  
.. فكان أول شيء فعله أن يستجلبه إلى  
شمال إفريقيا ليأمر به برأس غريمه ..

ويحكى التاريخ أن جرامشيوس عندما  
شاهدهم ينزلون إلى الشاطئ من السفينة التي  
أتوا فيها .. فهم على الفور الغرض من قلوبهم  
.. ولم يحاول الهرب .. ولم يحاول المقاومة ..  
ذهب إليهم ليرحب بهم .. ثم يسألهم أن يمنحوه  
ساعة يكتب فيها خطاباً أخيراً إلى زوجته ..  
ثم التحن إلى أمهم يسلم رقبته في شجاعة  
ومعنى ..

\*\*\*

كانت ليلة الزفاف .. هي الليلة الحامسة في  
حياة جوليا ..  
فيمتها فوراً ارتعت بكل ذرة في جسدها ..  
وبكل دقيقة من حياتها في علاقات لا تنتهى مع  
الرجل .. أى رجل ..

حقيقة أنها وقبل تلك الليلة .. بل وخلال  
زواجها السابق .. كان لها بعض العلاقات المستترة  
.. لكن هذه العلاقات كانت تدور في نطاق  
أخلاقيات المجتمع الذي تعيش فيه .. علاقات  
مستترة .. متباعدة .. يرضى عنها كالنار لا يراها ..  
ولكن جوليا .. وبعد تلك الليلة .. تحولت  
إلى امرأة يهضم لرائحتها كل ليلة رجلاً مختلفاً ..  
وتعطى جسدها كل يوم إلى كل ساعة إلى عشيق  
جديد ..

إلى الحد الذي وصفها فيه بعض المؤرخين أنها  
كانت تغير العشيق كل يوم كما تغير لباسها ..  
والى المدى الذي انتهى فيه حبها للإمبراطور  
« كاليجولا » فيما بعد أنها لم تتورع أن تنوى  
يوماً والدنيا « أوغسطس » ..  
ووصل الأمر إلى حد .. عندما شهدت روما  
كلها جوليا وهي تلبس شبه عارية في حي البهايا  
تعرض أى رجل أن يلقى ليلته معها ..

كانت مضجورة تماماً وهذا ما دفعها لهذه القصة  
الهورجاء ..

ولكن ذلك كله لم يمنع أن « أوغسطس » ثار  
غضباً عندما وصلته الأنباء .. وأصدر أوامره  
ينفيها إلى جزيرة « بندياناريا » مدى الحياة ..  
على أن تحرم من كل وسائل الراحة والاستمتاع  
وعلى وجه التحديد الاتصال بأى رجل .. سواء  
أكانوا من أقاربها النبلاء .. أو من العبيد ..

\*\*\*

وفي سنة ١٤ بعد الميلاد توليت جوليا ..  
وقد بلغت من العمر ٥٣ عاماً .. وبعد خمس  
سنوات في منفاه ..

وحتى بعد وفاتها لاسفها غضب والدنا ..  
فقد رفض أن تدفن في المقابر الملكية وأمر  
بدفنها في مقبرة عادية ..

وربما كان لهذا الغضب ما يبرره ..  
فطيلة السنوات الخمس التي قضتها جوليا في  
المنفى .. كان أهل روما يلقون بالمشاعل  
المتوهجة في نهر « التيبر » علامة وإعلاناً عن  
سخطهم لنفيها .. ومطالبة غير مباشرة بالصالح  
عنها ..

« الهام سيف النصر »

حتى أتت في النهاية تلك الليلة التي حدثت  
مصر جوليا ..  
يذكر الكاتب والمؤرخ « سينيكا » هذه الليلة  
في تلك الكلمات :

« وأخيراً قرر الإمبراطور العظيم « أوغسطس »  
لنفي ابنته جوليا التي فاقت في تصرفاتها كل  
الحلال ولونت القصر الإمبراطوري بكل خطيئة  
وموبقة .. »

عشاق يدخلون إليها بالجملة .. ليالى حمراء  
دائرة في شوارع روما .. تحريض على  
الدخول بالقرب من شمال « مارسيا » يحيى  
البهايا حيث كانت تعرض جسدها على المارة كأي  
ساقطة ..

ثم .. أخيراً .. وعلى أرض الشرفى الرسمية  
التي كان الإمبراطور يحل ويصدر القوانين فوقها  
ومن بينها قوانين الزواج والعقاب على الحياة  
الزوجية .. لم تتورع جوليا أن تسلم جسدها  
إلى عشاقها ..

وكانت ليلة الشرفى هذه هي نهاية المطاف ..  
لأنها كانت صفة وإهانة موجهة للإمبراطور  
نفسه ..

ويذكر بعض المؤرخين أن جوليا في تلك الليلة



# اعيش فرانسوا

## الترسيخ فاجع

.. ده انت تعلمت فين ، انت بلدي  
أوى .. فيه ملقاط مخصوص  
علشان « السوكف » .. ايه ده ،  
انت « فاتيخان » أوى .. (فاتيخان  
في القاموس يعني متعب )  
والقاموس هو الشريك الثالث  
الذي لم يعد لي غنى عنه ، فحديثها  
كله فرانكو آراب .. بين كل كلمة  
عربي ( عني ) .. وكلمة عني  
عشرات الكلمات أمثال ، شارمونت  
.. سوربريز ، أمور .. جافدن  
.. جافسون .. فريز ، موشواد  
: دي معناها منديل مش المشواد  
بتاعنا ) ..  
دمها شربات .. بتاكل قلبى من  
جوه ..

الا عن الزيارات القليلة التي ذهبت  
فيها مع أهلها لقضاء الصيف في  
الحارج .. في فرنسا أو النمسا  
أو سويسرا .. ترقص الدجودوجو  
.. والبوجي بوجي .. والهولاهولا  
.. الى آخر هذا الشيكام الذي  
لا أفهم فيه حرفا .. تتكلم بالـ غ  
.. وانت مش « سبوغ » ، قاعد  
فاتح « الغاديو » على أم كلثوم ،  
ياى ، بتشرب ملوخية ايه « القفف »  
ده .. دي حاجة زى الرياله ..  
« الغيالة » .. سوفاج ، ياتانت  
تعال شوقى ( تانت دي بينى بينك  
اسمها سكينه ولا بس طريحه ) ..  
انت ايه ده بتسبك السكر  
( بتنطقه السوكف ) بايدك ، ايه

حياتى السعيدة ..  
ثم شيئا فشيئا بدأت تنكشف  
مشكلة عويصة لا حل لها ..  
فالعروسة الدلوعة ولو انها تعيش  
في مصر .. ولو انها أكلت مش  
الصعيد الا انها تعيش بجسمها فقط  
بيننا .. اما روحها فهي في حالة  
تحليق دائم « ترفرف بين باريس  
ونيو يورك وفيينا ولوكسمبرج  
واكس ليان .. ذوقها فرنساوى  
واخلاؤها أمريكانى .. لا تسمح  
أم كلثوم وانما تسمح الفيس بريسل  
ويغنى عليها من فاليدا ، لا تستطعم  
« الملوخية » ولكن « المايونيز » ..  
لا تشرب الشاي في الصباح وانما  
« الكافيه أو ليه » ، لا تحدث

٢٥ سنة مؤلف جامعي  
بالاسكندرية عرفت بين  
زملاي بحسن الخلق  
والشخصية التي يحبها  
الجميع ..

تقدمت خطبة فتاة رشحها لي بعض  
أقاربى .. قالوا لي انها من عائلة  
محافظه وانها عاشت بمصرها في  
الصعيد بين قنا وأسيوط ، وانها  
فوق ذلك مثقفة تعلمت في اللبسيه  
فرنسيه وتخرجت من كلية الآداب  
قسم اللغة الفرنسية .. وأهلها  
كمان ناس ميسوطين ومستورين ..  
ورأيتهما وأعجبتني شكلا ..  
لم يعد هناك ما يدعو للتردد ..  
تخلصت خطبتها ..  
وكان يوم الخطبة يوما من أيام



- ياى ... بيدبحوا الفول ويعملوه كفته !!



- فيه قسم للعربي وقسم للانجليزى  
وقسم للفرنساوى ..  
- .. عيش قسم للفرانكو آراب ؟؟

.. وفيليت ( دى غير الفيليت  
بتاعنا بتاع الدبان ده نوع من أنواع  
البحر المشوى دهنا يوحىك ) ..  
البيطلون ( البتالون ) الهيلانكا  
المحرق لبسها العادى فى البيت طول  
النهار .. وتسريع شعر فرانسواز  
ساجان هى تسريعها المكشورة  
( معنى تسريع شعرها لوضى عمل  
لورنها ) ..

تقرا الموند وبارى مانترو والسرور  
ولا تفتح مجلة عربية ولا كتابا  
عربيا ..

تتكلم عن مصر كأنها سائحة  
وليست مصرية مولودة فى اسبوط  
فى حلق الجبل ..  
حاجتنى ..

كل يوم اقتنع وارداد اقتناعا ان  
حياتنا معا مستحيلة ..  
وكل يوم احبها اكثر واعبدها  
اكتر ..

هل أقامر بسعادتي واقتل عقل  
ومبادئ وأطوار عواطفى وانزويها  
( أنا مسيحي والجواز عندنا رباط  
أبدى )

حالتى بقى قطران ( قطران على  
رأى الست ) ..  
أعمل ايه ؟ ..

س. ب. اسكندرية

اهغب بجلدك يامون  
أموغ ..

الحب ده حابوديك  
طونج ..



وهى بتقول مون أموغ ( معنى  
يا حبي ) .. دكى بشيب ..  
باموت فيها .. لكن مفيش أمل ..  
مفيش تفاهم .. مفيش مستقبل ..  
مفيش حاجة واحشة بحبها هى  
بتحبها ..

وأنا باستمرار فلاح سسولاج  
انيورون ( معنى جاهل ) ..

وأنا راجل محافظ مش ممكن  
أفكر أرقص معاها فى مكان عام ولا  
خاص .. وهى ماعندهاش مانع  
ترقص مع أصحابي ..

وأنا باكل الفول والقمح والعيش  
الملدن واحبس بالشاي .. وهى  
عاوزه .. توست .. واومليت ..  
والا كوك .. وروستو ( غوستو )



- .. لا .. نجوى فؤاد بترقص احسن منك !



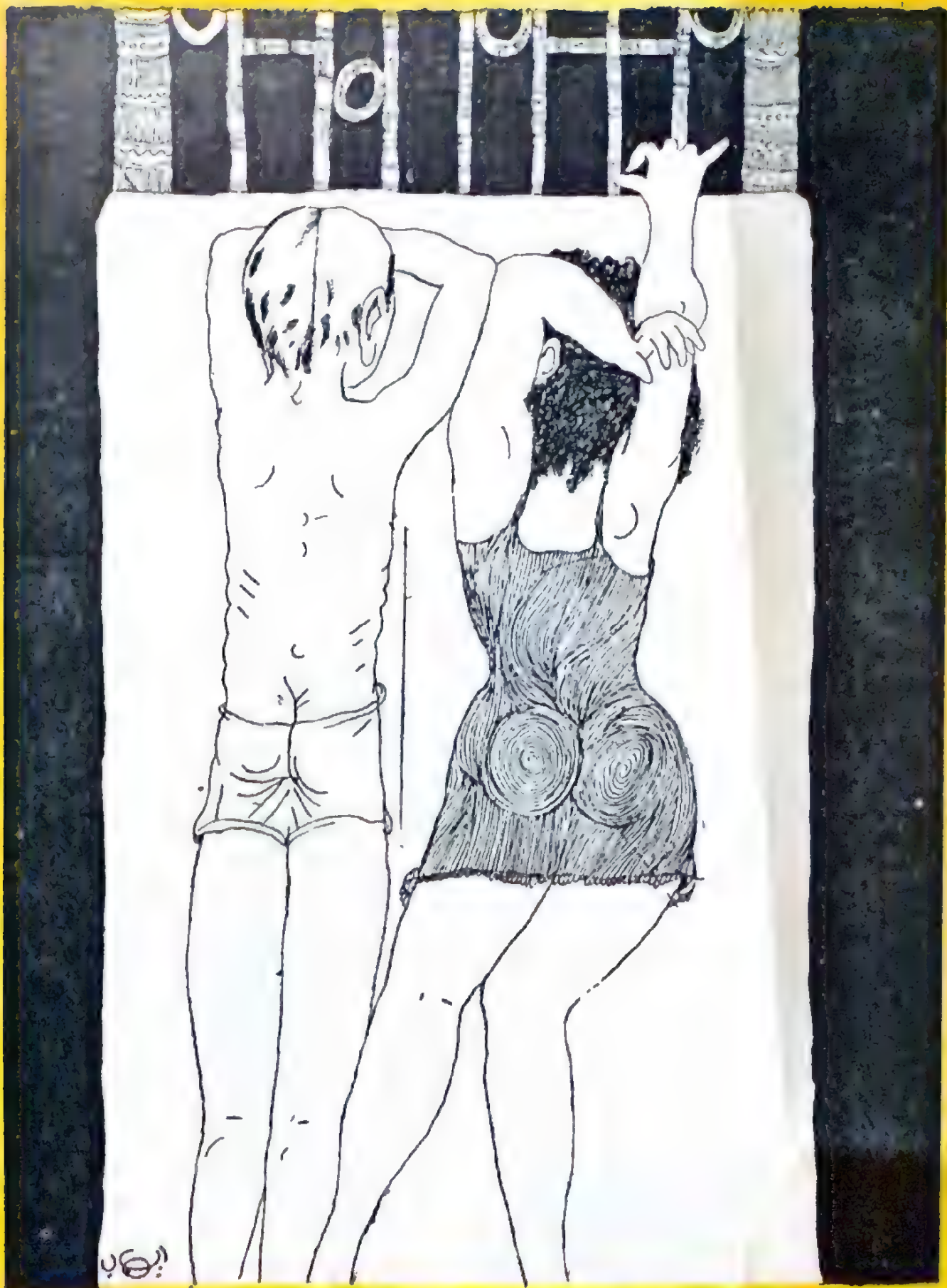
# الحصان الجرد

هل تعرف ماذا يعنى أن تعيش مع امرأة؟ امرأة ليست بغيا .. وامرأة لا توقظ - فى نفس الوقت - الاحساس بأن الحب شئ خالد .. أنا عرفت هذا العالم الخالى : الاشياء فيه بلا ظل ، ثقيلة ، بلا طعم كأننى أمضغ كرة من هواء ..

كان عالم النساء فى ذهنى عالما غير واقعى ، كان مليئا بالاحلام والاشياء الغامضة ، الباهرة ، المثيرة ، أما مع فتينة زوجتى فقد كان شيئا آخر ، لقد عرفتھا .. واستلقت أمامى عارية فى النور ، مرغوبة ومنفرة .. وواضحة كل الوضوح .

بعد زواجنا تغيرت حتى تقاطيع وجهى .. ونظرتى الى نفسى صباحا فى المرآة ، تغيرت كل حياتى ، وتسربت هى الى روحى كما يتسرب النشع .  
أعيش معها فى عزلة محكمة الغزل ، عزلة من المشاعر المخبوءة ، والكلمات المحرفة ، من الحب والكرهية ، الرفض والقبول ، من الصدق والكذب ، واستلقى فى آخر الليل ، الى جوارها ، وبيننا وهم أكبر من عرض السماء والارض لازلت أسأل نفسى : ما هذا الذى أفعله ؟

وقد تقابلنى فى شوارع القاهرة ظهرا أسير بسرعة وأنا عازم على أن أقطع علاقتى بها .. تتراءى لى ابتساماتها المقتضبة المتقلصة ، وترن فى أذنى كلماتى ذات الرنين الزائف ، قد أشرب كأسا أو كأسين فى بار ، وحيدا ، الا من غضبى على نفسى ، واحساسى بالسقوط . قد أشعر بأن الحياة قاسية ، وبأن هذه المدينة خالية ، أو بأن الظهر - دون بيت - أمر لا يحتمل . أعود الى طرقات عابدين ، أصعد السلم المعتم .. أدق الزجاج ، لكى تفتح لى هى فأدفن عندها كل شئ ..



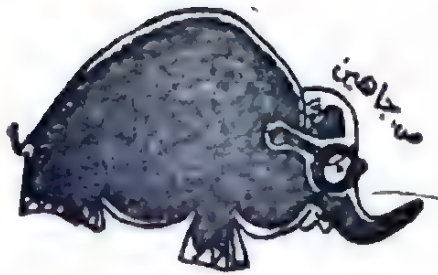






( صوت فيروز )

انا حيا بطل تشجيع الكورة علشان  
اتفرغ لتشجيع فيروز ...



الفيل النونو القباوى



( مع السعدنى )

بيقولوا النصايين حنطلع فى السينما  
... فى استوديو نصايين ...



سمير خفاجى لفؤاد المهندس - انا فصلتلك دور  
انما هایل .. دور فؤاد الباشمهندس ..



( مع اغاني التلفزيون )

- سيداتى سادتى .. كل واحد يحاول يكون عنده  
شوية ( صبر ) .. علشان ( العطار ) حيفنى !



- يا ساتر .. دى حارة كلها  
طين .. ووحل .. وزبالة ! ..



لاؤف

لا خزا



جمال سليم

.. فيه ناس كتير احسن مني .. ناس عاشوا في السينا من زمان،  
في البلاطوات .. وبين الملثمين، والتجنين والمخرجين .. أكثر مني ..  
مش معنى اني رئيس مجلس ادارة السينا اني احسن الجميع .. لا ..  
قلت لبيد الحيد جوده السحر .. الرئيس الجديد تحبس ادارة مؤسسة السينا ..  
.. انت مش غريب عن السينا .. ولاي الجو السينائي .. انت كتبت للسينا القصة ..  
والظفر .. واشتركت في الاعيان ..

وَقَدْ اَخْلَصَ « رَاقِي مَدِيرِ عَام » « حَقِّ الْجَبْرِ اِيْرَت فِي التَّوَسُّمِ كُلِّهِ » « وَالتَّنَاسِي كُلِّهِ »  
مِنْ نَاسِيهِ فَيُحِلُّ لِنَفْسِ وَخَانِئِي « فِي الْفِيْلِمِ » اَنْتِ التَّصَوُّتُ جَزْءًا مِنْ التَّحَارِيْخِ وَوَفَّقْتَهُ  
اِمَامَ الْمُصَافِيْنَ «

الخرج ساعات يدخل البلاوة .. ويقول للمستمعين  
الى عنده تكتة حلوه يقولها \* ده استعجان  
للمل الضي ..  
منه كده وبس .. المنزل او العشة بتيجي  
البلاوة وتبقى في ساعتها وتقول يا بلاوة ..  
يا بلاوة تسجل الساعة كذا .. فبعض قدامى الا  
ساعة ..

أنا شفت وبتشارد برون الى كلال يوم  
بيدروس موسى في الوصايا العشر .. قد بقوا  
الطور بيتا وبتشي في الصحراء رايح جاني  
هو لاسي لاسي موسى .. وميكائيل ح ..  
ولايد على .. لناية مائتص شخصه  
موسى ؟

• انا في رأيي ان ده يرجع الى ان القصة  
كانت بتكون عابله ..

١٠ - القصص : الأولاد يبيعون لها ١٠ ألفا عندي  
الهدنة الخدمه متعرفي لا تقرا ولا تكتب لتسد مع  
الرجال فقام السليمان و يقول لهم : افر فلو كنت

سجود هنا .. أهرق ضرب فلان .. وهكذا  
سواك الافلام .. وحكاياتها أصبحت محسوسة  
ومهمومة ومتوعدة .. لكن المهم في نظري هي  
مرضه الشبانيا والرقص في الافلام .. الحاجات  
التي ماضى موجودة في يوتوب .. فليس حه معنا  
عنده شبانيا .. ويكي آب وكل لحظة والثانية  
يقوم شارب كاسين وسدين يمشي اليكي آب

وحدث ياريس ٥٥ حاجات في عشر مروجونية  
 بيوتنا ٥٥ في حاجات مستوردة من الخارج ٥٥  
 زى الامراض المستوردة من الخارج والى عرض  
 مروجونية عندها الا ينسب لبقيلة جدا ٥٥  
 حالات السرع ٥٥ والاضرابات العصبية ٥٥  
 وتفكك الاسرة ٥٥ والصدياع ٥٥ والبيبتيز ٥٥  
 لصا عندها اصنافه في حاجات كتيرة ٥٥ ليه  
 مايلزمهاش وتقدمها للناس بدل ٥٥  
 المستوردة ١٩

وقال في عيد الحيد السحار " ليس هذا كله هو المشكلة الرئيسية لدينا " المشكلة الرئيسية هي التوزيع " هي سوق الفيلم

المصري ..  
وحنا هنا عبد الحميد السحار يتقصر شخصية  
المحب الاقتصادي الذي لك العالم كله .. ولهم



للغراء العرب كتابا في الاقتصاد .. وعسكالا  
 التنمية .. والدير العام السابق لمؤسسة الحياة  
 والحراريات .. والرئيس السابق لمجلس ادارة  
 الشركة العامة للتجارة الخارجية .. والتي تركها  
 وفي خزانها مليون وربع مليون جنيه اربعين  
 اتم سنة .. والتي ذهب الى لجنة الميزانياتي  
 مجلس الامة منذ يومين ليكتشف اهم اتمتوا  
 له ١٥٠ جنيه يتزعم المؤسسة كلها طوال  
 السنة ١٩٥٠ فاضف يناشئ اللجنة .. ويرتك  
 طاعنا عاما الى سب سلا ..

قال لي عبد الحميد السحار : المشكلة هي  
السوق .. بالنسبة للسوق الداخلي .. يجب  
انشاء دور عرض في الداخل بحيث تفي تكاليف  
البيع .. واما مشيئة انشاء التفتتار المحطوتويزانية  
لا .. انا لازم افيق فورا بدور سيمامصيفي  
في المناطق .. في الضياء .. في الهرم ..  
العلمة .. وفي الزيف اعمل شواهد سسنا  
صغيرة .. وقافلة سسنا .. السسنا في  
ماكتلش .. كده تقدر توسع رةة السوق ..  
بالنسبة للسوق الخارجي .. فيه مثلا اماكن  
كبيرة لا يصلها اليلام المحرق ذي غرب وشرق  
افريقيا .. جيبا انسا يتقروا اننا نضع عاكس

نفس ربيع من الآن ٠٠ بالقرول لا ٠٠ لازم  
 بيا في الاول بيحي التصحيات -٠- عملية تفنن  
 السوق عملية صعبة - لازم في الاول بيحي  
 التصحيات -٠- تتدنا سوق واسع في اسهال لازم  
 تدخل فيه -٠- في اتونيميا ليلم بالان مؤذن  
 الرسول اشترى عرقه سنه ٦ شهور -٠- انا  
 لا رحه اتونيميا -٠- واما -٠- كنت ياكذب  
 في تقريتي الاتصادية عن اهمية السوق  
 السباني -٠- ليه ٠٠ السوق بدنيا عالم

يرغم ثقافتنا اللبني وبريطاني وفرناني  
 للربوب الشعوب .. السينا في رأي الامة  
 الاولى للتنظيم وتوزيع الصلاحت بين الشعوب ..  
 سوق كندا .. فيه هناك جاليات مصرية  
 كبيرة .. وأمريكا اللاتينية كذلك .. ليه  
 ما تفتحني هناك أسواق لتفيلم المصري ؟  
 وانتقل عيه الحليه الحاضر من الاقتصاد الى  
 السياسة .. وكان من الواضح انه يؤمن بأن  
 القائد الناجح هو الذي يسير بين الجماهير ..  
 اذا سبغها ان يرقى دوروه .. واذا تخلف عنها  
 وهي سبغت يرقى مالوش دور فعال .. دائما  
 لا الزمن بالتخرف في الانتاج .. لا الاديبي الى  
 الرمزية ولا الى الرومانسية للفلسفة .. وبعد  
 ذلك جميع المسائل عنى سواء كانت خطاب  
 لجماهير بأسلوبها الذى قلهم وتؤدى دورها  
 بالترعة والثقة والره ..

• ما هي نظرتك الى الترفيه ..  
 • العنوان .. هل كنت من الاغتراب ..  
 • الترفيه من الهمم واجبات الكون جميعها ..  
 • الناس مشغولون الاشياء .. وكسوة الحياة ..  
 • شهقة .. التهمى حاجة الى الكثر من الترفيه ..  
 • وليس معنى ذلك ان يبتذل .. الترفيه ..  
 • بمعنى الضحك في قالب انساني ..  
 • لا يمس الى في الحياة من متناقضات ..  
 • بالقد ..

## لا وقت لهذا

الثلاثة • • موسى والمسيح والاسلام • • يمكن  
تفدية العاطفة الدينية بطريقة سينمائية فنية  
• • فلماذا نحجم عن انتاج هذه الافلام • ؟  
كذلك الافلام التسجيلية • • يمكن ان تجمع  
بين التراث التاريخي • • والاحداث الجارية •  
العالم كله في حاجة لان يرى تاريخنا • •  
وحاضرنا • • وفيه جهات علمية وعالمية يمكن  
ان نتعاون معها • • زي اليونسكو • • وزي  
معاهد الآثار • • والجغرافيا • •  
• • واضح انك مشبع بالفكر كثيرة • • ان  
السينما عندنا في حاجة لعملا الي رأس الفكر •  
• • الدراسات موجودة • • والابحاث موجودة  
• • فيه كان مؤتمر في اسكتلرية سنة ١٩٦٤

في الانتاج العالي • • تاريخنا كان مرتبط  
بتاريخ الشعوب من اول عصر بابل واشور •  
والهكسوس والرومان واليونان والفرس والترك  
وكل البلاد الاوروبية الحديثة • • لابد من انتاج  
اللام تكون فيها رابطة بين البلاد التي تتعامل  
معا • • اما ان تفتح استديوهاتنا لافلام  
اجنبية تنتج هنا • • فهذا ليس انتاج عالمي  
مشترك • • الانتاج المشترك لازم يكون فيه  
جزء يمثل الدولة الاخرى المشتركة • • واحنا  
عندنا مخرجين كويسين ممكن يقوموا بالدور  
• • ومن الممكن ان نركز على العاطفة الدينية  
عند الشعوب • • احنا كنا مهبط الديانات

• • ما الذي تكرهه في السينما ؟  
• • اكبر الدعايات المباشرة والتضاليع الموجهة  
• • واكبر الافكار الساذجة التي يكتشفها  
الصغار قبل الكبار • • بالجملة اكبر الانفعال •  
ومن ذاك ونيس مجلس ادارة مؤسسة السينما  
• • ان نستفيد بتاريخنا وهاهنا وحضارتنا

## المشاكل بالترتيب

امام الاستاذ عبد الحميد جودة  
السحار عدة مشاكل سينمائية  
المشكلة الاولى : الاهتمام  
بالسويق • • حيث ان المؤسسات  
طابع اقتصادي • • ودورة رأس المال  
في السينما كادت تتوقف • • واسمال  
الشركات الآن مجتهد افلام في  
العلب • •

المشكلة الثانية : البحث  
موضوعيا • • بغض النظر عن الدوافع  
والاعتبارات الشخصية في تغيير  
اسلوب المؤسسة في الانتاج • •  
المشكلة الثالثة : تعزيز الطابع  
الشخصي في العمل • • فلا يصبح  
القطاع العام في السينما مجرد  
اعمال روتينية • • تقتل الحركة  
والنشاط والابتكار • •

المشكلة الرابعة : محاولة تغيير  
نظرة الدولة للسينما • • فالدولة  
تعتبر السينما كالكباريه • • الضريبة  
عليها حوالي ٤٠٪ فايراد دور  
العرض كان سنة ١٩٦٤ حوالي ٣  
مليون و ٦٢٠ ألف جنيه • • دخل  
منها خزينة الضرائب مليون و ٨٢٢  
ألف جنيها • • والجمارك ايضا تعامل  
المواد السينمائية معاملة قاسية  
كالفيلم الخام والعدسات • • وحيدا  
لو نالت ما تناله المواد الثقافية  
كالكتب والاسطوانات !

المشكلة الخامسة : الوصول الى  
تقييم العاملين في السينما • • ووضع  
كل شيء في نصايه • • وتحديد من  
هو المنتج • • تحديد جاسيا



جمال الليثي



سعد وهبة

## المستحيل يفوز بتقدير الاوسكار

فاز فيلم المستحيل الذي عرض في الموسم الماضي بتقدير  
هيئة جائزة الاوسكار بأمريكا عن الافلام الاجنبية •

المستحيل قصة الدكتور مصطفى محمود وكانت قد  
نشرتها مجلة صباح الخير عام ١٩٦٠ • • واشترتها شركة



حسين كمال

فيلم انتاج لاعدادها سينماليا •  
قام بعمل السيناريو مصطفى  
محمود والفنان يوسف فرنسيس  
وكتب الحوار مصطفى محمود •  
المستحيل اول فيلم اخبرجه  
المخرج الشاب حسين كمال  
للسينما • • وكان حسين كمال  
قد فاز بالجائزة الاولى للدراما  
في مهرجان التلفزيون في  
العام السابق • •



مصطفى محمود



يوسف فرنسيس



## الشرع مسرح الجيب

قدم مسرح الجيب لجنة من الفنانين الشرعة احتوت على قاصد للشرع صلاح جادين وصلاح عبد الصبور واحد عبد المظي حجازي .

صلاح جادين قدموا قصائص ودي . . . وصلاح عبد الصبور قصيدة عن الحب والأحمد عبد المظي حجازي مريلة لاتب سرك والقصيدة من أبي مصري للربيع تردمان وهي التي كتبها عبد الرحمن الشرقاوي عام ١٩٤٩ .

ولقد كانت فكرة تقديم الشرع تراود المسرح القومي منذ عامين ، ولكنها لم تنفذ ، وجاء مدير مسرح الجيب كرم مطاوع واختتم موسم هذا العام بهذه المسرحية التي أثبتت أن مسرح الجيب انسب الأماكن لتقديم هذا اللون من النشاط الفني .

ولعل هذا التوفيق الذي حققه كرم مطاوع مدير مسرح الجيب في تلك الليلة يجعلنا نأمل في المزيد من هذا اللون الفني الذي ننتقله في حياتنا الثقافية . ولنعلم أن هذه مسئولية كرم مطاوع

منه أن المركب تحرق . . والمؤسسة يفتح أبوابها لكل العاملين في الفن السينمائي دون تمييز ، ولازم عمل كل واحد العاملين النسيبة والمادية ولكن . . ليس بالطبع على حساب المصلحة العامة . . كل الذين استغلوا في الفن ح يجمعوا كل معونة ومساعدة . . وكل إلى ح يعملوا ح يصربوا بيد من حديد . . ومغيب وقت للفرار . .

وارتفع صوت عبد الحميد السحار قليلا . . وفلترطة صله قليلا . . واستمر يقول بنفس النون ، وكان لازم لثانوا الصف الثاني تديهم الفرصة كاملة .

« جمال سليم »

عن السينمائيين العرب كلهم . . وصلوا برصيات كويصة . . كل حاجة موجودة . . وأما مشر ح أصبح وقت في الدراسات كل حاجة عابرة شيء واحد .

• وهو ؟ •

• التليفزيون ؟ •

• وأول مشروع ح لنفسه هو أيه ؟ •

• مشروع صدوق معاشات الفنانين . .

ألا كل يوم أصبح أن فلان مات ويطلعوا له . . وفلان مات وأسرته معه حاش حاجة . . على حاجة لا تليف . .

• أيه التي انت عايز الفنانين يعرفوه ؟ •

• إن أحسن في مركب واحدة . . وأي بيت

## أفلام السحار بدون أجر

قبل أن يصدر قرار تعيين عبد الحميد جودة السحار رئيسا لمجلس إدارة مؤسسة السينما . . كانت المؤسسة تجري معه اتفقا حول روايتين هما آدم إلى الأبد و « الإسلام » . . وعندما صدر القرار قرر أن يراجع بهذا اللطاع العام . . وكل قصصه . . وكتبه التي في مؤسسة السينما . . مثل « المصاديق والسهول الأبيض » التي تتناول معركة بورسعيد لن يتقاضى عنها أجرا . . ولعبد الحميد جودة السحار ٣ أفلام يجري العمل فيها منذ عام هي :

• الشارع الجديد

• النصف الآخر

• أمير قرطبة . .

## كلام في الفن

## الباشا العامل في التليفزيون العربي



حسن وهزي

ولفت السيارة أمام أحد القصور المهيبة ، وفتح الباب خادم ثم انحنى للشعلة التي اقتضت القصر وهي تهلل وتصفق وتبعث عن شادية التي حصل والدها على رتبة الباشوية . . .

ثم انتقلت الكاميرا إلى أحد المصانع لتتقل لنا مشهرا يفهم آلاف العمال وهم يلوحون ويصفقون ويهتفون بيل حناجرهم : « يا حيا الباشا العامل ! » . . . وإذا الباشا يقف في شرفة المصنع يرد التحية ويخطب في الألوف بحس : « أنا بأحبكم . . . مش عشان اتم يشتملوا عندي . . . أنا بأحبكم لاني أنا منكم ، وانتم مني !! » . . . ثم يختم الباشا خطبته المصفا بمنح العمال مكافأة قدرها شهرا كاملا !!

كانت هذه هي بداية الفيلم العربي الذي عرضه التليفزيون يوم الجمعة الماضي .

وهي بداية تفني عن تتبع الفيلم . . . لكنها تثير كثيرا من التساؤل ، خاصة إذا كان هذا الفيلم بالثلاث قد عرض كذا مرة من قبل .

وبعض أفلامنا القديمة تثير كثرنا من التساؤل ، وبعض هذه الأفلام التي يعرضها التليفزيون يثير التساؤل ، لكن البعض الآخر يثير الغيظ الشديد ، ويؤكد يحيل التساؤل إلى خيانة !

إن هذا النوع من الأفلام الذي يقدم لنا الباشا العامل وهو يميز أمواله على مكافآت للعمال لا يصلح إلا لأميرين . . .

أولا : للدراسة في المعاهد السينمائية ، حيث تستطيع تتبع مجرى تطور السينما العربية فيها من مثل هذه الأفلام .

ولانيا : للدراسة - أيضا - في المصاح السياسية ، لنضع أمام الدارسين كيف أن الفن لم يكن أبدا للفن ، ولكنه كان سلاحا يختم نظام « أيامها » ، وهاشوات « أيامها » .

أما أن يعرض هذا النوع من الأفلام عمل خمسة مليون مشاهد في القرى والبلد لأمير يحتاج إلى تفكير طويل . . . ومناقشة .

أني أقترح تكوين لجنة لشاهدة هذه الأفلام جميعها ، وتقييمها من الناحية السياسية ، فالمسألة ليست ساعات إرسال يجب ملؤها .

وليست « فيلما عربيا » يجب عرضه . . . المسألة أهم بكثير من ذلك ، وأخطر .

وعلى فكرة . . . اسم الفيلم هو « بشرة خير » ، والمخرج هو « حسن وهزي » !!

« صالح مرسى »



## الحصان الاجوف

وعلى الرغم من اننى لم اكن ارى احدا من الاصفاء او المصارف القدامى ، الا انهم جميعا كانوا فى ذهنى يحضرون كل اللحظات ، ويلتقون امامى عاريا كل ما اسول ان اخفيه عن نيتى وعن نفسى .

انها الآن زوجتى ، هناك ورقنا وزواج ثقيلتان فى طرف جديد ، موضوعتان فى الرف الاعلى من - دولينا - الكبير ، وفى العصر اجلس معها فى سجرة انما العجوز ، تصنع لنا القهوة . ولا تستطيع ان تخفى سعادة بلها . ملأت كل اظرافها برحونة خرقاء ثقيلة .

كثيرا ما كانت تضحك ، تستلقى بجسدها النحيل فتلمسنى - تداعب رقبتى ، وجسدى السائب - زوجها !

كل روضى وقلبي كانت تتعلق فى هلمه اللحظات بعيدون انما المحور ، بصمتها الابدى الذى لن ينفرج .

اعود اقرا الجرائد ، اراها امام المرأة تجرب بعض نوم جديد ، اشعر ان هناك مئات الكلمات التى تقال ، ومئات الكلمات التى لا تقال ، ان الايام بلا وزن ، واننى - انا - غير قادر على إصدار أى حكم .

تمر بنا لحظات الغروب ونحن واقفون فى السرير ، وقد عانت الرغبة وانطلقا كل شيء ، لم يبق غير واقع مكانه الهواء الثقيل ، وذكرى احلام قديمة ، ثابت مع الرغبة التى كانت تملأ جسدى وانطفاة دون ان تخلف وراءها لذة او انحصارا .

تقول :  
- اين تفرق بعيدا عنى ؟  
مؤلم . . اننى اعلم ان الاجابة مستحيلة ، الاحاديث السائدة علمتني اننى اتوه لو حاولت عامتني ان الكلمات ليست لها ، وانها لا تريد ان تعرف ، وانها تنفض على التفاصيل ، لتطمس الدائم ، وتعود مما يبحث فى شيء مفارق .  
تترله - تنى - هل حدود الصلح - يوقظ الرغبة فى الاستمرار .

\*\*\*

كنت اجد سعادة كبيرة والا اشرف على بشاء البيت الصغير الذى تبيته - فتيحة - فى الريف . . اخلت رحلاتي الى هناك طابعا - فريسيا ومعتما ، اغادر القاهرة ظهر كل يوم خميس لكي اصل الى القرية مع الغروب .  
البيت على اطراف قرية قريبة من الزقازيق ، اصل اليه سيرا عن طريق جسر طويل على جانبه اعراس بوض عالية ، هو فى وسط الحقول مبني بالطوب الاحمر لم يعد ينقصه سوى النوافذ والابواب .

تعودت ان امضى الليلة هناك على سرير صغير اعده لى الفجر ، كنا نسير معا حول نار صغيرة يشعلها لنا فى وسط البيت وتمتلى الجدران بخيالات اللهب . . وخیالات روصنا .  
افكر انا فى مئات الاشياء الصغيرة وتمتلى اذلاى بصوت صراخى الحقول ، ورائحة هذا المكان الجديد تملأ نفسى سلاسا غريبا ، واشعر اننى استطيع ان ابدأ - هنا - حياة جديدة بعيدا عن كل شيء .

عندما ينام الفقير كنت اخرج لكي ادور حول البيت ، اقول لنفسي : انت محظوظ رغم كل شيء . . واننى وجدت هذا لان قلبي ليس فيه شيء شرير ، افكر فى ان كل الاشياء التى اريدها بسيطة ومشروعة ، وان احلامي كلها احلام صالحة ، واننى استطيع ان افصل عن روضى كل ما يصيبها من ادران . . بان اذهب نفسى ببساطة وصدق للفقر الذى احببته . .  
للكتاب . . واننى استطيع مها تورطت ان ابقي لنفسي احلامي الخاصة . . كنزا للرضى والسعادة .

فى هدوء الليل هناك كان يهدأ كل الفجار ، وتعود الرؤيا صافية ، لتذكرنى بايام بعيدة ، ايام كنت اعرف صديقى انور ، اذكر صداقته وافقر له كل شيء .

هل لان المكان جديد . . ام لاننى انا الآخر اصبحت احمل فى داخل شيئا يحتاج الى مغفران . . وتستحيل مئات التفاصيل الصغيرة التى كانت تشيرنى وتفضيبنى الى طرافك مسلمية بعيدة . .

اسير على الجسر جنب اعراس اليوس ، ويمتد الطريق تحت ضوء القمر بلا نهاية ، غير اننى لا اريد ان ابتعد عن البيت ، ولا عن النصار الصغيرة التى تحيل فتحات النوافذ الى مرصعات من الضوء الى الدافى . .

اخيرا اجدا هذا البيت ، فتيحة تقول لى : لو لم اقاتلك لكان هذا قبرا . اذن لنفى فيه انا وامن العجوز ، انها تقول هى الاخرى : البركة فبك . . سوف تكون لى هنا حجرة وشرفة صغيرة تطل لقط على الحقول ، ليس مهما ان تحقق جميع التفاصيل ، استطيع هنا ان افكر فوق كل السنوات الماضية ، وان اعود الى الاحلام القديمة ، ان ابدأ من جديد . وحدى ، بعيدا عن الفشل القديم ، اذا كنت احلم بالاستقرار ها هو يسعى الى ، وسط بحر الحفرة الانهالى ، فتيحة ٩١ . . لماذا لا استطيع ان اريها كل ما اريد لى الهيا الاخرى لا تملك قلبا هريرا ، كل احلامها صالحة ، وبسطة وهذا البيت حلم الاحلام يريدنى ان اكون جزءا من

. . يضى وجهها القاتم . وتشرف العينان وتدور فى حركاته القائرة غارقة فى لذة من التفكير السعيد .

عندما اعود الى القاهرة بعد الظهر يوم الجمعة كنا نجد ما تحدث عنه ، غالبا ما تطلب ان نخرج للجلسة فى مكان ما على النيل . نتكلم عن البيت وعن ما نحتاج اليه من بضاعة . ويبدو سعيدة وحقيقية ، وتمتلى الحية يضى يمكن ان نعلمه ، واحس اننى لم اخطأ . .  
واننى سعيد . . وان هذه هى الدنيا على اى حال .

\*\*\*

رثيت كل شيء لكي ابدأ الحياة من جديد ، ثم نقل الى محكمة فى الزقازيق ، وتقلنا العفش والمرأة العجوز . واشتمل نور كهربائى فى وسط الحقول الحالية .

عيون الفلاحين تحديق لينا فى صمت ونحن نسير قريبهم لكي تصل الى البيت يشعرون صمتهم واستغرابهم بقوة جديدة . وباننى قادر على ان اصنع حياتي كما اريد .

والزعماء فى المحكمة يرون فى زميلا جديدا قادما من القاهرة غامضا يشع فيهم الفضول والاحترام ، وبدأت اشعر ان حياتي القديمة كلها ملك لى . استطيع ان اغنيها واستطيع ان ابديها وان اتصرف فيها كما اشاء . .

تعودت ان اجلس فى صمت فى العصر فى قهوة الزقازيق ساعة او ساعتين . . انظر الى سكان مدينة الاقاليم والى شوارعها الحالية وفى المغرب اسير الى البيت لكي اصل الى هناك واخلق هل نفسى حيرتى الصغيرة واكتب . .  
لم يكن هناك شيء كبير يتحقق . . ولكننى كنت مرتحا . . اعرف كيف اخطأ كلمات بسيطة . . لاتعبر عن الحقيقة ولكنها تدفخ الواقع بايقاع وهمى . . وتجعلنى اتصور اننى اخلق علما خاصا بى .

عندما تتكون امامى على الورق شخصية من شخصيات قصصى كنت ابحث وراءها عن شيء ، عن بؤرة الواقع . . عن حقيقة النفس . . ولم اكن اجد . . ومع ذلك كنت اشعر بشيء من السعادة ومن الغرور . . واقوم لكي اتجول فى الحجرة الصغيرة . . امسك الورق وارودا الكلمات حتى تلوث خلواتها فى نفسى . . واشعش ان يتكشف لى ضعف خفيف او ثقاة لا اقدر على تحملها . . فاضح الاوراق . . وابحث عن فتيحة . .

كانت تمام مبكرة . . وقد ربطت راسها بمنديل ، ووضعت الى جانبها كوب ماء وبعض غلب دواء قديمة . . اراقب نومها الصيق . .  
واشعر والا احقق الى الوجه المسطح للنفس السوداء الذى اشعر به تجاه شخصيات قصصى الناقصة الحالية من الحياة . . والخاف ان يتكشف لى فجأة فى وجهها الغريب حقيقة مخجلة . . او تنكس عليه صورة لنفى لاستطيع قبولها . .

امر لى حجرات البيت الثلاث الحالية . . حجرتى . . وسجرتنا . . وحجرة الام العجوز ، لم تكن تلام كثيرا فى الليل . . عيونها كاد تراعى . . وفى لحظات القلق تملأ قلبي لى



ان احضريهما .. واسألهما عن كل ما تفكر فيه .  
 هذه المرأة العجوز ترى .. انها في الحقيقة  
 تعيش في داخل .. قرب الى من فتينة ..  
 اقرب الى من جميع الناس والاشياء .. صحتها  
 وحكمها المائمه المتصل على كل ما تراه ..  
 انها بلا اسباب توقف حركة الاشياء .. تجعلها  
 شئت وتجنبد كصور الفانوس السحري ..  
 وتحيل حتى قلبي انا الى قطعة حجر حامدة  
 بلا تاويج او مستقبل ..

كان يفريسي ان اقف على باب حجرتهما في  
 الليل .. وانظر الى جسدهما الهزيل تحت  
 الاغطية .. وتنفسها المتصل .. وحياتها المتوقفة  
 .. التي لا تظهر الا في صوت التنفس وفي  
 الصيحه المبرقتين الحاليتين من التعبير ..  
 وتطول وحدتي في الليل .. وأعود أحاول  
 الكتابة .. ما اتفه الكلمات .. وما اقل  
 ما أدركه .. التي اخجل من الواقع البسيط  
 .. أحبه .. أريد أن أعبر عنه .. أنا دائما  
 أقدم .. ليبنى أستطيع أن أعيش لحظا واحدة  
 .. أعيش طرفة عين واحدة .. نظرة واحدة .  
 بلا التقاسم .. بلا ادراك .. دون أن اسقط في  
 داخل نفسي الحرف الحار ..

\*\*\*

قالت فتينة :

- سامعنى ان لميش معا ١٢ كنت انت - انت  
 لاتزال - لمجر كل الناس .. انت طيب .. انت  
 تفهم .. كلهم كانوا يقولون عنى اننى عايش  
 .. كلماتهم ونظراتهم تصنع الحقد والشر في  
 قلبي .. النظرات هي التي تصنع .. زملائي  
 في المدرسة يقلن عنى كذا .. فاصبح كذا .  
 انت لم تكن تقول .. لقد رأيتنى كما تمنيت ان  
 اكون .. لذلك وجدتنى كما تريد .. ألم اقدم  
 لك كل شيء ..

ما الذى يحدث لنا الآن ؟ لماذا اراك ..  
 ولا تترانى ..  
 لم اكن اعرف ماذا اقول لها .. اتجنب  
 الشيء الجديد الذى بدأت تفكره .. أحاول أن  
 أنقى لنفسي وحدتي .. وأن أبقي على حياتي  
 صعبا .. لا بد أن أعيش .. واعرف كيف أتعامل  
 .. هذه فرصتي الأخيرة .. وليس من الضروري  
 أن التحول الى شيء شنيع .. اليس من الممكن  
 أن أعطى وأخذ .. أن يكون في الحياة عدل  
 .. وعرف .. أن لا اعتدى .. وأن لا يعتدى على  
 احد ..

قالت فتينة :

- أريد أن اعرف ماذا تفعل عندما تجلس  
 أمام الأوراق وتكتب .. انت لا تشر قصصا ..  
 ولا تكتب من الكتابة .. الأوراق التي تكتبها  
 ليست مصلية ولا طريفة .. وهم من هذا انها  
 ترحمك .. وهي بلحبيبي تاحلك على ..

حاولت أن أضحك .. ثم حاولت .. دون  
 داع .. أن أعبر عن نفسي لهما .. لم اكن  
 اعرف اجابة .. ولكن .. هناك اجابة .. ليس  
 خطا فظ .. التي متأكد أن هناك اجابة صحيحة  
 والتي لو عرفت أن أقولها لصقلت فتينة  
 .. فلتسعد بفرح الف .. ثم اخجل من

نفسى .. وكلم احبي انا .. واحد .. مرقد ..  
 .. ليبنى لم اتكلم .. ولم اكتب .. ليبنى  
 لم الفعل اى شيء على الإطلاق .. كل ما افعله  
 .. أو أقوله .. أو اكبه محاولة فاشلة لاحقا  
 الفراغ الذى أحس به في صدري ..  
 قالت فتينة :

- الشهور تاحلك على .. ليبنى لا تسمع  
 انجب لك ولما .. أن اقبله بقوة منك .. ان  
 اعرف اننى لن .. لن .. ولن .. واب  
 أيضا تجدد .. اذكرها دائما - اذكر هذا وأنت  
 معي .. واعرف أن المستقبل لا يوجد له ..  
 وأنا لنفعل دون رغبة أو إرادة ..

واعرف أيضا أنك أنت مثل كل الناس ..  
 انت أيضا ككل الناس .. انامى .. ولا تهلك  
 الا مصلحتك .. وتلك الأوراق التافهة .. التي  
 تستعرض فيها احساسك بالعدل ..

.. تكلمت فتينة .. وسعدت منها صوتا كنت  
 اتوقعه .. أحسست بأن الحفلة موحدة ..  
 وبأنها تدرك .. وبأنها يجب أن تستمر .. وأن  
 تتكلم .. وتكلم حتى تحطم كل الحياة ..  
 كانت متفعل .. تبكى .. وأنا بارد .. اجلس  
 في حجرتي .. والدنيا ظلام .. أحاول أن أكتب  
 وأشعر اننى في صدد الليلة قد أقول شيئا  
 طيبا ..

برودي بغضبها .. اننى أنظر اليها ولا اراها

وانت وهو يحرق  
 لي يكتسب تلكه .. لي  
 يحرق لا تسهر لي هذه .. لي  
 ليون .. أنت فاقل .. صرخت كل شيء ..  
 انت لم تشعر بشيء .. أنت لا تترامى .. ولم  
 ترمى .. أب سحبت .. أعطيت .. كنت أريد  
 ن .. لا .. لا .. لا .. خطأ .. أمى العجوز  
 من من تهم .. أخرج .. لا أريدك ..

وارتفع صوتها .. وسط الصوت حارح راسي  
 لدى بدور بسرعة بلا هدف .. وقامت المرأة  
 العجوز .. وجاءت تنظر اليها .. وكلما ارتفع  
 صوت فتينة كانت العجوز تبسم أكثر ..  
 وتستند على الباب .. وأخيرا صرخت ..  
 وأمسكت انا بفتينة وقلت لها :

- لا .. لا .. كل شيء سيعود كما كان ..  
 لا تخش شيئا .. أنا آسف .. لم اكن  
 اعرف .. لا تضطبي ..

صنعت لها كونا من الليون .. ووضعت  
 المرأة العجوز في سريرها وكانت لاتزال تطحن  
 .. رجعت الى فتينة .. وأمسكت يدعا المخلوة  
 بالعرف .. وأظلمت النور ..

« علام الديب »

البقية العدد القادم



# بنك القاهرة

يكرس جهوده لخدمة السادة العملاء بأناحه

## نظام التمر المسائية

از يفتح أبراجه للعملاء صباحا مساء بفرصة  
 ٢٠ ساعة طلعت حرب بالقاهرة (بها مائة ساعة)  
 حيث يفرم بجميع الخدمات المصرفية

فائدة ٣ ٪ سنويا

## نظام الحساب الشخصي

الذي يتمكن من الإيداع والسحب فوراً بجميع فروع البنك  
 المنتشرة بأقاليم الجمهورية من أجهزة حوالة أو عارضة

الإدارة العامة ٢٢ شارع عدلي بالقاهرة

٤٥ قسماً فرعاً في فروع المملكة العربية السعودية



شريفة فاضل

# فن الحارة!

## مبارى موسى



أمين الهندي



محمد رشدي



محمد عوض

السنوات الماضية من عمرها المديد .. من فأت قديمه تاه .. الى بيص لفوق رقبته توجمه .. الخ .. الخ .. والناس في الحكاية يتصرفون بلا منطق .. فالمعلم صاحب الورشة يبدؤ شريفا قاسيا .. وفجأة يتقلب الى رجل طيب يلذوب حنانا ورقة .. ولا يوجد في الفيلم شيء من السينما على الاطلاق اللهم الا الانتاج والتمثيل ..

فالتصوير والاخراج .. كان من الممكن أن يقوم بهما أي اثنين من جمهور الصالة الذي يتفرج على الفيلم وهو في غاية الانشكاك .. أما الانتاج .. فقد كان شديد التوفيق والدكاء من اللياقة التجارية .. فالفيلم سمي حارة السقاين .. لأن شريفة فاضل لها أغنية مشهورة بهذا الاسم .. أدخلت على الفيلم دون مناسبة .. وأن كانوا قد الصقوا على حائل الحارة لافتة بهذا الاسم كمبرر لوجود الأغنية .. وقد ظلمت أسأل نفسي .. كيف استطاع مثل هذا الفيلم أن يصمد على شاشة واحدة أكثر من ثلاثة أسابيع .. بل اثني ذهبت لرؤيته بأحثا عن اجابة لهذا السؤال ..

وقد أدركت حين خرجت .. أن الجمهور يلذبه ليضحك مع فتاتي الفكاهة محمد رضا والهندي ومحمد عوض .. ويترطب مع الصوت العظيم محمد رشدي .. ويستقط بعض غرائزه على السلم مع شريفة فاضل .. ثم يخرج من السينما خاوي العقل والقلب ..

في حين كان باستطاعة هؤلاء الفنانين أن يخرجوه من السينما مسحونا بالمطافة والفكر .. لو قسموا له خصال تمثيلهم المبقرى .. موضوعا اما .. يستحق الرؤية والمناقشة .. حتى ولو بطريقة ضاحكة ..

محمد رشدي زميل محمد عوض في ورشة النجارة ..

ثم تكتشف شريفة فاضل أن الفيلم عرض .. والشركة حذلت دورها لأنها فشلت في التمثيل .. ويخيه صاحب الشقة الفاخرة فيطرداه مع خالها .. لأن خالها أجراها مفروشة لشهر واحد .. ويحرق الترزي ويأخذ البديل من أمين الهندي لأنه لن يستطيع أن يدفع لملها ..

ويعود الاثنان الى الحارة تادمين مستغفرين .. ويرد محمد عوض زوجته .. ويعيش الجميع في التبات والنبات ..

والحكاية ينت حرام .. فليس لها مؤلف .. وهي كما ترى .. ساذجة .. تحكى لنا موعظة مباهرة طالما رددتها السينما العربية طوال ..

## ... وجهها لظري ..؟

مبارى موسى

الكتاب الذهبي - أول يوليوس

الحكاية أن أمين الهندي ملحن متعطل .. أغرق نفسه في الخمر والديون .. في انتظار الاخوان والفلس .. وهو يقيم مع ابنتي أخته المتوفاة .. شريفة فاضل وآمال رمزي .. في بيت قديم يقيم فيه أيضا الاسطى محمد عوض الذي يشتغل نجارا في ورشة المعلم محمد رضا .. مع زميله الاسطى محمد رشدي ..

والاسطى محمد عوض يحب شريفة فاضل .. ويأخذ دروسا في الموسيقى عند خالها ( عثمان خاطر عيونها ) .. بينما زميله محمد رشدي .. يحب آمال رمزي .. وينوي أن يتزوجها عندما يتيسر الحال .. وشريفة فاضل تستيقظ مبكرة لتسبح سلم البيت الذي يسمح لمقاتلها بأن تبرز هنا وهناك وهي منعنية على الحنشة والبلاط .. فإرها محمد عوض ويغازلها .. ويمسح البلاط بدلا منها .. عثمان خاطر عيونها برقه ..

المهم .. يمتد محمد عوض قرائنه على شريفة فاضل .. ويتقدم الهندي بأجد الجانه لإحدى الشركات السينمائية .. ويأخذ ابنة أخته شريفة معه لتؤدي اللحن بصوتها بدلا من صوته الذي أفشده الحزن .. فيجب المنتج باللحن ويتعاقد مع الهندي .. لكن المطربة المشهورة لولا مشن عازف آية .. ترفض أن تغنى لنا للحن مجهول .. فتضطر الشركة الى التعاقد مع شريفة لتغنى وتمثل في الفيلم بدلا منها ..

وتفري الفلوس أمين الهندي وابنة أخته .. فيغادران الحارة ويسكنان في شقة واحدة .. ويضطر محمد عوض لتطليق زوجته .. بينما تبقى أخت شريفة في البيت القديم .. وتتزوج



نشرت جريدة «أخبار الصباح» الباكستانية تحت عنوان « ماذا يمكن أن تفعله الآلة أكثر من ذلك ؟! » ، خطابا أرسلته إحدى القارئات الى المحررة « أن لاندز » تطلب منها أن تخفف عنها وأن تكتب لها كلمة تقلل من عذابها ، وأن تنبه أبناء هذا الجيل الى الخطر الذي يتهدهم ... تقول القارئة في خطابها :



## الحب بالعداد

احسن كثيرا من أن يبني على كل هذه الأشياء، التي سرعان ما تزول وتنتهي العلاقة بالفشل بعد فترة وجيزة من الزواج !

ولكن ليس معنى ذلك أنني أؤيد طريقة العداد ، أو اعترف بها . . . وأنا لا أنسى ناظر المدرسة التي اختار له العداد أن يتزوج شقيقته ! والحقيقة أنني شعرت أنني أشرك القارة الباكستانية خوفا . . . فانا لا أتصور إطلاقا أن يأتي اليوم الذي يعيش فيه العالم حياة تلقى فيها القيم . . . وتسيطر الآلة فيه على اقدس مظاهر الحياة . . . وتخمده لدايات القلوب وتجاعل فيه الروحيات . . . ولكنني مع ذلك مؤمنة أن هذه الأشياء . . . لا يمكن أن تمضي ، بل هي خلقت معنا ، ولن تزول . . . الا بزوالنا نحن . . . أولا . . .

اننا نعيش في عالم مثقل بالانفعالات السيئة التي تغطي الأهمية القصوى للمظهر . . . والضوء البراق ، والتي أصبح يميزها السرعة والرعونة بل وحب الهروب . . . فقد ركزت الناس اهتمامها على المظاهر والماديات . . . أو ربما ساعدني يا عزيزتي في التعبير . . . « لأننا رقصنا معا برشاقة لا توصف . . . وما يسمونه الناس حبا ، هو في الحقيقة مجموعة من « اللذات الدنيئة » نادت على مشيلاتها في الشخص الآخر . . . أي أنه حسي بحت !

وهناك الكثير من الأدلة على أن الزواج ينتج تماما بين الأشخاص الذين ينتمون الى أصل ودين واحد . . . وكلها كان هناك تقارب في التعليم والقيم والأهداف . . . كلها ازداد احتمال النجاح ، فإذا كان الاختيار مبني على أساس مشاركة الاثنين لصفات واحدة . . . فهو

الآلية متجاهلين تماما تآلف الروح ونماء القلوب . . . الامر الذي يبنو لي مخيفا ، مزعجا . . . بل ومناف للاحلاق . . .

لقد سمعت أن الآلة . . . سوف تسيطر على كل مظهر من مظاهر الحياة وعلينا أن نستعد لها ، ونكيف أنفسنا لامرأها . . . ولكن ، ألسنت تشعرين معي أن هذا أكثر من المحتمل ! . . . أرجوك أن تكتبي الى لتر يعينني بكلماتك ، وتوجهني الى هؤلاء نداء . . . وبذلك يقلق هذا التيار الذي يجرفني الى حياة تعسة . . . آية . . . ودوتينية !

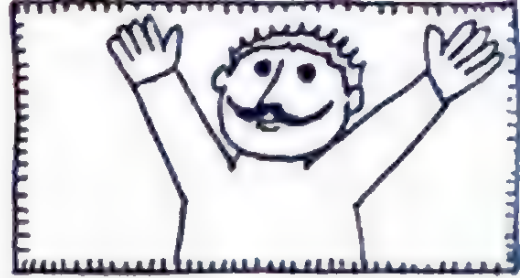
وكانت اجابة « أن لاندز » هي : عزيزتي . . . ليست الآلة فقط هي ما يزعج ، بل هناك أسوأ من هذا . . . لقد تحولت الطريقة التي يختار بها الناس لزوجاتهم في العشرين سنة الأخيرة . . . الى حالة اعتقدي أن الآلة ليست أكثر أسوأ منها . . .

لقد قرأت في الفترة الأخيرة موضوعات كثيرة عن الحب . . . وقد أفزعني وهز كياني أن أرى أن الحب قد سيطرت عليه الآلة . . . وأصبح العداد هو الذي يتحكم في اختيار الحبيب أو الزوج . . . وصار معظم الطلبة والطالبات من مختلف الكليات يدعون مجموعة من الأشخاص ليحضروا ما يشبه « اللوترية » يختار فيها اثنان عليهما أن يقعا في الحب . . . وتم الطريقة بأن يعلا كل طالب وكل طالبة « كارت » يقيد فيه اسمه ، الطول ، العرض ، الهواية ، الديانة ، الحالة الاجتماعية ودرجة الجاذبية الجنسية ، والحالة المادية . . . ثم توضع هذه الكروت في آلة تشبه العداد لتقوم بدورها في اختيار الحبيين اللذين تشابه ظروفهما وميولهما ! . . .

وليس هذا فقط ، بل ربما كان عليهما أن يتزوجا . . . وهكذا تتم اقدس مظاهر الحياة على هذه الطريقة



# جزيرة الشمس



وعينوا أول مؤتمر شعبي  
وقالوا أهل الحكمة م الفلاحين  
كل الرجال تستغل  
ولنا نيجي تجمع المحصول  
الكل ياخذ كفايته  
وعملوا المظلومين  
كما نظام العدل والانصاف  
وشريعة العليين

وكان على رأس الجموع  
بي حجر نورثها  
زاهل عظيم م الشعب  
اسمها المظل بهاروش  
هوه الي لم الرجال  
وحتهم ع الفضال  
لحد ما تحق على ايده الامل

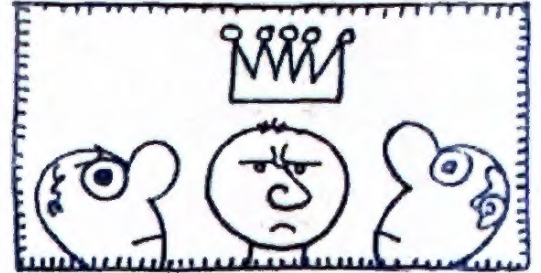


- شايف نلبطنا حشيش قد ايه ؟ وساعات كنا بتدور  
على حشيه قد كده نلبطها مانلاقيش ... !!





وف آخر المؤتمر  
علموا المظل بهاروش زعيم ع الجزيرة  
وكان دا أول يوم ف عمر التاريخ  
بحكم جزيرة شوت بأمر الشعب  
واحد من الفلاحين  
وعثمان كده  
خلوا الجزيرة اسمها بهاروش  
وتختفى شوت القديمة م الوجود  
وتزدهر بهاروش



وكان في ناس بتعارض المسألة  
من طائفة التجار  
وشئلة من ضمن الى متفكرين  
من حاشية الملك الى مات  
لكن مدير الشعب سكتهم



لكن ف وقت السلام  
كان الظلام  
بعد العمل ماينتهى  
يلم اعداء الوطن  
في قبو بيت تاجر من التجار  
يفكروا ف الشر ويدبروا  
لجل الجزيرة تعيش ف قلب الظلام



- تعرف لو قضاوا على المخدرات  
نهائي . النسل ح يقل طبيعي كده من  
غير حبوب منع حمل ولا حاجة . . !



# حالات ابنه عطوطه

شماره ١٢



محمود السعدني

فيها سهرات وجولات وفشحات  
وقفشات وقهقهات ، ها هي لبنان  
تمنعتني من الدخول ، ومبلغ علمي  
انني لست جاسوسا لاسرائيل ..  
ولست عميلا للاستعمار ، ولست  
مهرب جواهر ، ولا اقول مهرب  
مخدرات لان مبلغ علمي ايضا  
ان مهربي المخدرات يحطون بالشهرة  
والاعتبار في لبنان !

عجائب على راي جدي الشيخ  
خليل ، ولكن من الذي يمنعني من دخول  
لبنان ؟ عبد الله اليافي رئيس  
الوزراء ، لا والف مليون مرة لا ،  
فانا اعرفه منذ عام ١٩٥٦ واقدر له  
موقفه العظيم الشجاع خلال العدوان  
.. اذن من ؟ هل احد من المسؤولين  
في لبنان ؟ لا اظن برسه وان كان  
بعض الظن اثم ..

فانا لم احاجم لبنان ابدا ، ولم  
اطعن لبنان قط ، وبينى وبين شعب  
لبنان العظيم هيام وغرام ، وانا لم  
اغضب احدا في لبنان الا الحزب القومي  
السوري ، والا سفارة امريكا  
وسفارة انجلترا وسفارة تركيا ايام  
زهران ! ..

لماذا اذن انا ممنوع ؟ ومسجون  
في انتظار الترحيل بعيدا بعيدا عن  
لبنان ؟ ودوي في الاثني صوت  
رهييب ، وحطت طائرة مصر الفضة  
على ارض المطار ، وقال الضابط  
يعاودني ، اما ان ترحل على هذه  
الطائرة الى القاهرة ، واما ان ترحل  
على اول طائرة تقادر لبنان الى اي  
مكان ..

ابن عطوطه

( البقية العدد القادم )

.. قال لا ، طيب اتصل باحد  
من اصدقائي في بيروت قال لا ثم  
.. لا ..

وقلت لصبري ابو المجد ، انهض  
وتكلم مع احد ، ونهض وتكلم مع  
السفارة ، وجاء فتحي قنديل  
مستشار السفارة ومعه السكرتير  
الاول ، ثم جاء مدير شركة مصر  
للطيران ، ثم جاء بعض الاصدقاء ،  
وسمح الضابط للمستشار والسكرتير  
بالدخول ولم يسمح للاصدقاء ..  
صديق منهم اسمه علي جمال الدين  
.. لم اراه منذ خمسة اعوام ،  
ولقد بكيت وانا اركب الطائرة دون  
ان اراه ، وطلب فتحي قنديل من  
الضابط ان يذكر له اسباب المنع ،  
وقال الضابط .. سيدي لا اعرف  
وقال فتحي ، ولكن انا اطلب

معرفة اسباب المنع رسميا لان محمود  
السعدني مواطن مصري ، وربما  
ارتكب جريمة من وراء ظهورنا وهو  
شيء لا نرضاه ، وكرر الضابط سيدي  
ما يعرف وطلب الاستشارة ان يتصل  
بمدير الامن وقال الضابط لا ..  
وخرج فتحي قنديل واتصل بمدير  
الامن واتصل بوزير الداخلية وعندما  
عاد بعد ساعتين نصف الساعة ادركت  
عندما رايته ان العبد لله ان يدخل  
لبنان ! ..

انا ممنوع اذن من دخول لبنان  
.. وهي اول حالة تصادفتني في  
حياتي ، رغم انني كنت قبل ذلك  
من دخول فرنسا خلال احتدام حرب  
الجزائر وتمنعت في مارس الماضي من  
المرد عبر اراضي ألمانيا الغربية ،  
ولكنني كنت ميسوفا ومسرورا في  
الحالات السابقة لاني كنت اعرف  
الاسباب ..

ولكن هاهي لبنان الشقيقة العربية  
ولي فيها اصدقاء واحباء ، وكان لي

وقال صبري - غير آسف - اما  
ادخل انا وزميل او اخرج انا وزميل  
.. وقال الضابط ، الدخول صعب  
سيدي ولكن الخروج مباح .. تكرم  
سيدي .. اتفضلوا يا شباب ..  
وظننت لهبل ان القهوة قد حشرت  
.. وان الامر « اتفضلوا » مقصود  
به شرب القهوة والماء السحمان !

ولكن الضابط تولى شرح المسألة  
.. اتفضلوا ، فعل امر ، مقصود  
به اتفضلوا على الطائرة الاردنية  
التي جاءت بكم لتعودوا من جديد  
الى عمان ! وعلقت من شدة الفيك  
.. لا والف مرة لا .. وراسي  
والف شبيب لا اترحل الى اي  
مكان ، وقال الضابط ، عليك  
الاوامر ، قلت: لن اترحل ، وقال  
بل ترحل ، قلت بالدوق لا ..  
ولكن بالعافية نعم ، واذا اردت  
اضربني وفي الطائرة احترني ،  
وستجدني ان شاء الله من الصابرين ..  
واختار الضابط ماذا يفعل ، هل  
يضربني ؟ هل يعملني هبلا هبلا  
وفي الطائرة يقذفني ، ثم فكر  
وتدبر وقال طيب سأتصل بالامن  
العام ..

وقال الضابط الفلبان الذي هو  
امامي للضابط المليون الذي لا اراه  
.. قال له وهو يعاوده ، سيدي  
.. تكرم .. عندي هون صغالي  
من القاهرة اسمه محمود السعدني  
ممنوع دخول لبنان .. شو بتسوي  
معا ! ..

ولا اعرف ماذا قال الضابط الذي  
لا اراه ، ولكن الضابط الذي هو  
امامي قال .. حاضر سيدي ..  
تكرم سيدي ، ثم وضع سماعة  
التليفون ونظري الى العبد لله ، وقال  
.. سيدي ترحل الى القاهرة !  
قلت طيب اتصل بالسفارة المصرية

هكذا سجنني العسكري  
ووضعني في السجن ،  
شنطتي مصادرة وجواز سفرى  
مسحوب ، وحالي حال ، وانا  
خارج من عمان تعبانا وعدمان  
ومرضانا ! ووقفت في الشباك  
اتفرج على الداخلين والخارجين  
ناس من كل الملل والاجناس  
.. خواجات امريكان  
وانجليز وطيان .. وعرب  
بلقون وعرب بدون ... !

وانا وحدي واقف في النافذة  
اتفرج ويبروت على مرمي حجر ، وانا  
في البداية ظنيت ان في الامر غلطة  
.. ربما في الامر اشتباه .. مجرم  
خطير اسمه محمود السعدناوي ، مهرب  
خارج على اجماع المهربين اسمه  
محمود السعدناوي جاسوس خواجاتي  
اسمه ماهرود سودوني ، وقلت في  
نفسى ، انهم سيكتشفون الخطا بعد  
لحظات وسيحصل اعتذارات  
وتاسفات .. وقد تكبر المسألة  
فيحصل تعويضات ، وكلها اوراق  
ويا يغث من نفع وتنفع خصوصا  
في لبنان ! ..

ولكن العسكري زمجر وتعجبر  
وقال لا تنتظر من الشباك ، حتى  
النظر من الشباك ممنوع ، طيب  
انادي على زميل ، ياداهية سودة ،  
وهل معك زميل ؟ نعم ، صبري  
ابو المجد لعله الان في الاتوبيس  
وبعد لحظات يكون في بيروت !  
وجرى العسكري وانا امامه والممس  
في قلنا ، وعلمت انا صبري  
ابو المجد واخذته معي الى حجرة  
اللومان ، ونظر الضابط في جواز  
سفر صبري ابو المجد وقال  
.. آسفا - تستطيع انت ان تدخل  
لبنان ! ..



# نادي الرسامين



بريشة مصطفى بط

منظر



امومة من الصومال

بريشة فني الجزائر  
عفو البشة التعليمية باله دال



بريشة يسرى مجهود هندي

موديل

## نادي الرسامين يدعوك لزيرة هذه المعارض

- ♦ معرض الفنانين الاحرار بوكالة القوي،  
معارض التخليط بالازهر حتى ١٥ يونيو
- معرض التصوير الروماني في مبنى - راي القصر باوض  
المعارض بالجزيرة • •
- معرض حياة نهر والهند الحديثة بلندق البرج بالجزيرة •



الكتاب الذهبي  
أول يوليو



دعها.. لظفر

میری موسی

طبع بمطابع روز اليوسف